

٧٧٧-٧٧٨
٧٧٧
سَائِلُ الْبَعْدِ

فِي الْمَكَاتِبَاتِ CHECKED

تأليفه العلامة وسبحه الفقهاء الشيخان أحمد بن محمد بن محمد بن
أحمد العلماء والعلماء من الشجرة النبوية التي أصلها ثابت وفرعها في
السماء كريم الأخلاق وطيب الأعراق مؤلفها وسيدنا السيد الزرق
أحمد القادر النقي الخال البغداد الشهير بلغم من وفرة

قد صيغ بالحق ولا فناء دمه العبد المذنب حجة أسير ذنبه محمد بن أحمد
الآقوي لا نصاعف الله له ولوالديه ولجميع المسلمين وأسر إليه

والمطبعة الشريفة في دار الكتب في القاهرة في شهر ربيع الأول سنة ١٢٨٠

والمطبع المختار الواقع في الدار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه ما لم يعلم - وأودع فيه من لطائف أسراره
 وإفاض من عليه من انواره - ما يقصر عن كنه وصفها العقل ويعجز عن ضبطها القلم
 وأصلى عبادة تنبئ منها صلات تحف المرقد النبوي - والضريح المحمدى -
 الذي فضل بصاحبه على العرش والكرسى - روح وجود هذا العالم - وخلاصة
 الخلاصة من بني آدم - الذي أوتي الحكمة وفصل الخطاب وجوامع الكلم - و
 على الله الذين تبعوا من قلوبهم عيون البلاغة والفصاحة - فاعجزوا ببلغاء
 معاصريهم ومن قبلهم بالبداهة والصرحة - وعلى أصحابه نجوم الهدى و
 مصابيح الدجى - وبعد فيقول العبد الفقير الى مولاه المعترف بقصوره و
 فتوره وما حجبته من السؤداء - المفتقر الى رحمة الخلاق المدعو بالسيّد
 عبد الرزاق البغدادى - اناله الله شفاعته بنبيه الهادى - قد امرنى من له
 حق على وجب - فامتثلت والامتثال للامر خير من الادب - وهو الشاب الصالح
 النقي - والاديب الاربى الاعمى - سليل نور حلة الاحمدى - وثمرة حديقته
 ذاك القطب المحمدى - قرّة عينى السيد محمد افندى - الزفاعة البرزنجى متعنى
 الله بحياته وبقائه - ورزقنى حب الال الطاهر وجعلنى فى الجنة من رفقاء
 ان انقل له من رحلتى المسماة رحلة الخير والسداد - الى دكن حيدرآباد -
 بعض مكاتبات التى سكّنت بها بدية هذا العبد القاصر - وسكها بناز الضعيف

العاجز القاتر مع نقل ترصيف بعض الآيات التي لم تتجاوز خزانة العشرات
فاجبت دعوته - وليت امره - مع قلة بضاعتي بهذه الفن ستم والقري
جامدة - وانوار الذهن خامدة - والقلب في تشوش - والعقل في تطيش
والافكار في شتات والعزم في شد الرحال من بلاد الدجال - والله اسئل
وعنيته الكريم اتوسل ان يقينا البلايا والمحن - وان يقرا عينا بروية اخواننا
واهلينا والوطن - انه على ذلك قد يرون تقدم اول كتاب قد مناه كجناب فخر
الامراء العظام وزبدة النجباء الفخام قررة عين المملكة الدكنية - وسيف الدولة
الأصفية - خادم السلالة الحمدي - ومعظم البضعة النبوية - ذي الصولة
والادولة شمشير الملك شمشير الدولة - والى رئاسة الشجر وحضره موصططان
نواز جنك بهادر عرض بن عمر عمر الله به البلاد - ورنقه الخيزر السلالة
وجعل التقوى له زاد محفوظا هو واولاده واحفاده من الانكاد الى يوم التناد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله - والصلوة والسلام على نبيه من عبد المفتقر الى رحمة الخلاق
المدعو بالسيد **عبد الرزاق** ساعده الله عند التلاق الى حضرة المولى
الاجل والمطاع المجل قررة عين المملكة والوزراء وتاج السلطنة والا مامره
طراز المملكة الدكنية - سيف الدولة الأصفية - صاحب العز والاجلال -
ساحب فعال السعد والاقبال - محب السادة - ومعظم القادة السلطان
نواز جنك بهادر - لا زال فضله وافر - ونواله على البرية متواتر - بعد عرض
الدعاء وبث الشكر لك والثناء لا يخف عليك - اسبغ الله نعمه ودرها لينا واليك
ان الكلام طي ونشر فلا يعرف بها في طيه الا بنشره فلهذا اوجب بسط الحال على
وجه الاطناب - ليحيط به علم كجناب المستطاب - قد ورد هذا الداعي سابقا
من مدة ثلاثة عشر سنة لهذه الرياسة الجليلية في زمن نيابة سلطنة المرحوم
شمس الامراء وزراء **سالار جنك** فختار الملك عمى الله عنه فاقمت بها
اربعة اشهر وانا باحسن حال - وارقه عيش وارغد بال - في ظل عواطف
الرفيعين الجليلين المشاهير اليهما وقد طلباني لواجبتهما فادنياني وعظماي

وأكرماني بها . . . رقيق بشانها عني الله عنهما وقررا لي بعد المواجهة للمصير
الضروري . . . معنى بهذه الرياسة في كل شهر سبعة مائة روية علاوة على
ما قرأه من . . . المنصب الذي لولدي فخرجت من ذلك المدة مع وفور
تلك المعاشات . . . امرأة من جانب السركار وأنا مضطرب لصارف الطريق وتلك
نعمة من الله . . . من زمن طفولي في عدم الأذى من حطام الدنيا سيما ولست
أملك عضوا . . . جسدي - وهما فوادي ويدي - أما الفواد فبعلق بالوفود
وأنا اليد فتو . . . وهذا الخلق النفيس - لا يساعده الكيس - والطبع الكبر
لا يحتمله العمر . . . قرابة بين الأدب والذهب - قد مضوا الأسلاف من أجل
على هذا . . . أن شاء الله بهد ثم مهتدون - ولا تارهم مقتفون - فمن
بعد تلك . . . بعيدة - والأعوام العديدة - قدمت الآن من هضبة ثلاثة
أشهر لهذا . . . الجليل في فصل استحصا المعاشات المذكورة منذ تلك
السنين واد . . . الوجه التي كانت تضئ للعادي والبادي - قد تبدلت رسومهم
قد انخرج . . . فتغيرت - وما أثرهم قد درست - ومحاسن أفعالهم باقية
ما فتيت ذ . . . الذين يعاش في أكنافهم - وبقوا الذين جباهم لا تنفع قد عاد
اليوم عامر . . . هذه البلدة خرابا - وانقلب شراب عهدهم سرايا - فيا لله
من أناس في أناس يشبهون بأفعالهم الخناس - ما غلت أمورهم حتى أسبلت
ستورهم - ولا . . . قد أوردتهم الأخط بدورهم - ولا اتسعت دورهم - إلا
ضائق صدرهم - ولا أوقدت نارهم إلا انطفأت نورهم - ولا زاد مالهم
إلا نقص به - ولا رمت أكياسهم - إلا شححت أنوفهم - ولا صلت أحوالهم
إلا فسد - . . . ولا حسنت حالهم - إلا قبحت خلاهم - ولا قاض جواهرهم
إلا غاضت - . . . ولا لانت برودهم إلا صلب - حدودهم - ولا غلت جودهم
إلا سفل - . . . ولا طالت أيديهم إلا قصرت أياديهم - وقصارت أرحلهم من
المجدات . . . تحته تحته وبوطي استه رسته - ويقف غلامه أمامه -
وناشبه من الأكام دار يضرهم أرضها - ويزرع بعضها - ويعلق شقوقها -
ويروني سهوها - وكفاه من الفضل أن شغل العاشية أمامه - وتعد والحامية

له قوله من
تجد المؤلف
محمود بن
وغيره في كتب
التي يابينا
بإسناد الجليل
الأنف في
مصحف
فوائد
محمود بن
الذي

قد امله - وناهيه من الشرف الفاظ مقفاية - وثباب مقفاية - يلبسها ملوها
 وتجشوها لوما - وهذه صفة فاضلهم دون جاهلهم به - بمن يجعل كيسه
 انيسه - وامينه بمينه - ودنايهم سيرة ومفاحة بنجهم - وضاديقه صديقه
 ثم يجبر الذرة الى الذرة - ويوضع البيرة على البيرة - ولا يخرج ماله من عهده
 خاتمه - الا يوم ماتمه - فهو يجمع كحادث حياته - او دورات حياته - يسلك في
 الغدر كل طريق - ويبيع بالدرهم الف صديق - ولو غشوا ما بين ايديهم لتركوا
 ما خلفهم - ولو ذكروا ما اعد الله لهم امامهم - نسوا وبرا لهم - افا الحيلة
 الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار - وعادة هذا السلطان حفظ الله من
 قديم الزمان - بضد هؤلاء الارجاس وبعكس ما عليه تعامل طغام الناس -
 صعب الدهر - فلم يشرب الخمر - ولم يسمع الزمر - ولم يعرف النقر - ولم يلعب
 القمر - تشحن دور الامراء بالمعازف - ودوره بالمصاحف - وتانس مجالسهم
 بالقيان ومجلس القرآن - وتآلف ابواهم حملة الظلم - وبابه حملة العلم
 وتعبث ايديهم بالعود - وبناه بالجود - وتلعب انا ملاحم بالمرامر - ونامله
 بالذفاتر - وبدخرون الدراهم - وبدخرا المكارم - وبقتول الجواهر - وبقتل المآثر
 قد شهدته له القرامسة رضيعا - بان لا يكون وضيعا - وبما قل فطيما - بان يكون
 سمحا كريما - والشواهد صبية - بان ينزل مكانا عليا - بشرا غلاما - ان يكون
 ملكا هاما - وراثة من يرثه - بكاؤه من اعدائه - وببيرة من تايده الله اني
 لست ممن يتردد على ابواب املاك والامراء - او يطلعون من الفاني من الاغنياء
 تلك عادة الطغام الاحلاف - لا طريقة بني هاشم - من مناف بل من مفتقر
 اليوم اني اختار - ومن فرق النهار الى قدومه - قاعد كالكرار - وايد بك الهندسة
 في هذا الارض - يجرني اولو الحلي والحلل - ويجتاز به - الحس والخول - وارباب
 النعم والدول - وما انا والنظر الى ما يلهمني - والسؤال عما لا يعينني - وقد طالت على
 المدة - وعظمت الشدة - وشكلت الى العراق - الم الفراق - وشئت انك الى التلاق
 ان الابل ابقاك الله على غلظ اكبادها - لتحن الى صيلاها - وان الطير تقطع عن
 البحر الى مظان اوكارها - ولي من متعلقين - ما يزيدون - ثلاثين - بين ذكر

فدا صان ماء وجه الفضلى عن ابتداله - واشترى حسن الشاء بجاهه -
 لا يشترى به بماله - فالدا عى عبد ليست له قيمة - والظفر به غنمه - وبالله ما يغنين
 لا من اشتريه عبد او هو يجد حرا بارخص من العبد ثمننا - واقل من البيع
 غننا - ثم لا ينتهز فرصة امتلاكه - ولا يهينل جدلة حوزة - اما وصية سيدنا
 الى حاج عمر خان المعروف بعمر عيشاء بحقنا - وبالتقاءه بخدمتنا - وسعيه في
 دائرة مصلحتنا - فقد نبذ هذه الخائن وصيتكم بل خانها - وشانها وما زانها - ولم
 يؤد لها بحقها الى محقق نواز الملك السيد عبد الرزاق صاحب سوى عند مولجتي
 لهذا الا ويركلمه بحضوري بحرفين مهملين - اعركهما من اللحاف حتى اخبرهما
 من الغلاف فلما لم يكن فيهما تاثير ولا تقين - اذ كان صديقنا من صدر خال
 عن الاخلاص بعيدا عن الاختصاص وقد اخطات فراستي فيه واعتبرت
 تلك العائمة الكنية - التي كانت الطيبة من عاداته ازال لسوء الظن
 وحسن الاعتقاد - وضعف الحاسة في الفراسة - احسب الورع تحكما والمطرب سرما
 حتى اذا تجشمت موارد لا شرب بارده لم اجد شيئا فان رأى المولى ادام الله علا
 ان يكتب الى المعقل المولى اليه بخصوص ترويح مصلحتي فليفعل براهه العالى -
 اذ لم يبطل الخير في القياس ولا يذهب العرف بين الله والناس - لاسيما وقد
 تراكتني المصائب - واعزت دوني المطالب والمأرب - ورهنت جميع ما املك للعزة
 فما بقي لي وطاء الا الارض ولا غطاء الا السماء - هذا مع كثرة الفتنة المتعلقة بي
 فان احال هذه المادة الجذوية ان لا يخرج حرفا الا يراى حضرة السيد عبد الرحمن
 افدى واحب ان يشركه في هذا الخير فلا اظنه يحيب ولا ارانى بما اعرضته الا
 مصيب - لان ذنبى له به عظيم - وخطي جسيم وهو الاخلاص له والولاء -
 وحقا اقول وان اطلت - فان في النفس اصعاف ما كتبت - قد عاشرت حضرة هذا
 السيد ادام الله فضله - ورزقنى وصلة - وطابت لي عشرته ولا نت لي قشرته -
 وواصلته فاحسنت وصاله وحمدت خصاله - فما اتيت خصلة من خصاله الا وهى
 اكبر من اختها حتى حالوا المنا فقون بينى وبينه وهذا اداء لا اعرف نتاجه - فكيف
 اطلب علاجه - وامر لم الابس باطنه - فكيف امارس ظاهره - وخطب لم افسد

اوله - فكيف اصل اخره - اللهم لا كفران لعن الله الشيطان . كان ذنبى السيد
موالاة ادمتها - ولحبة اقمها - وشبيبة ارقنها - فهل انبت الامن حيث انبت -
وهل اخطأت الامن حيث حسبت انى اعصت - وهل بعدت الامن حيث
فلك حضرة يغلى فيها الزيت ويرخص فيها الذهب ويختر فيها الكريم - ويوفر
فيها اللئيم ويتقدم فيها صيحا وتيحا وزيقا وليفا ويتأخر عنها المخلص والمخصوص - و
الفاضل والفضلى - فهذه امر قد غطا اوله الخفاء - فليغط اخره العفاء السيد بحر
تعلو جيفه وتسفل صدقه فهو مولى حسن ام اساء - فليفعل ما شاء لا يعده الله
منى جسدا لا يتالم بالضرب - وقلبا لا يتظلم من العتب - وبالله المستعان -
وهذا ما رقمته الى الاديب الامعى والنجيب اللودعى نقيب زاده السيد داود افندى
فضيلتوا فندم - بعد بث الدعاء ونشر الشكر والثناء قد صدر هذا
الكتاب من حيدرآباد بعد وصولى لها بايام والحمد لله على كل حال - سوى لكفر
بالضلال - ومن شرط الاخلاص - الكتب الى ولي النعمة بامور سليمة - واحوال
مستقيمة - ثم يبط عن قرحة الحال - بصدق الاتحال - لكنى اكره ان اقول امرى
مستقيم - وانا بالبعد مقيم - بين فهارى نسفتى حماء - وليل اعلم وجعاه - وبلد
لا يوافقنى ثراه - وولى نعمة لاه - فلو كان العبد حجارا من حجار - بين هذه
الاحوال - او حديد السال صديد ان تحت هذه الاتقال - وهذا خطب - لا يرفع قلم
رطب - ولكن هذا عنوانه - حتى ياتيك بياره - بعد وصولى لهذه الى يارب تجشنى
لمشاق الاسفار - احبت ان احرم رقيبه الى عمر خان تشعرونه صلى - وتبني على بحر
مامولى - فكتبته اذكره ما اوصاه الجناب المستتاب بحق الفقير عن امر حضرة
والدكم فبعد طول المدة جاء عندي تلك القصة العريضة - والحبة الطويلة -
ولحبة القصيرة - والعمامة الكبيرة - راكب على عربة بعض الامراء تخيلت انها
ارسلت من جناب المعتدل السيد عبد الرزاق يطلبنى لواجبته فلما وصل الى
المكان قمت اليه فحييته باحسن تحية ورحبت به اعلا ترحيب - وعانقته معانة
الحب للحبيب - وجاذيته حديت الاديب للاديب - وذكرته الوصية - من جانب
صاحب السجادة القادرية - فجلس وجلسنا وامرت بالشربة والحاي فشربنا

ثم صليتنا المغرب وقمنا إلى العربية فركبنا فوصلنا عند هذا الأمر ذى القعدة الوفير -
 فقام الينا على قدم التعظيم - وحيانا - وبجانبه اجلسنا - حتى اذا استقر بنا المجلس سئل
 عن حالى - وعن وطنى وعماله هذه البلدة لقلد منى - فعلمت ان هذا الخان قد خدعنى
 وخان الوصية وما بلغها لهذا السيد حسدا منه ولو مؤمما - وبغضنا لا ولا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ففقت على الفور وركبت فى العربية راجعا لبيتي متأسفا كونى
 اتيت من غير طلب - ولم احصل الارب - ولم التزم رقعة الادب - ثم صرنا راسل
 واواصل هذا الامر حتى يتقن عنده الحال - وعلم صحة المقال - فالحالة هذه قد
 لزمنا زاوية البيت - وصرت حيا كبيت - وقد يعلم سيدى ما على من فرائض النفقة
 ونوافل المروءة فلا اقل ان يكون مصر فى فى الشهر ثلثمائة روبيه - خارج بلاد داخل و
 هذه هى الرزقة العظمى - والطاقة الكبرى - فهذه الدفعة قد اعرضت بخدمة سيد
 الكل حضرة الوالد الافندى - ولعله لا يطرح عرضى فى زاوية الهجر - والقاسى منه ان
 يكتب كتابا لمعتلوا الملك ما يجتهد على حسن المساواة لى والسرعة - لاستقصاى للعاشات
 المتراكمة - منذ سنين وانا اعلم علم اليقين ان شاء الله ان سيدنا ادام الله تمكينه وخل
 عدوه ومهينه - واسمع مجال الهمم - ثابت مكان القدم - وانا فى كفله جبرائيل سهر
 الامل - وافر جناح الجذل - والحمد لله على ما يوليه - ويولينا معاشر موالى وحنانك
 الشريف تعلم ما عندى وما يتبعنى من الفاملية العظيمة عيال واذا يالا الله وكيلهم وان
 ربهم واكيلهم - فليهدى الجناح اطال الله عمره الى من ثمرات يديه ولسانه فاسكن اليه - و
 اشكره عليه - بتعجيل التوصية المفيدة لاجناس المطلوب فقد طال سفرى - وزاد قلقة و
 كدرى - فمثلك من شال بضيع الاحرار من وهذه الادبار - فكان به فضل الاستظهار على
 الليل والنهار - والمكارم ادام الله عزله كوا من فى الاحوار - ككمنون النافى الاجار - وكمنون الماء فى
 الاشجار - فلن تضيع ضيعة خير انا بريد شكرها - وناشر ذكرها سيقا ولهذا الدعى فى هذه
 الحضرة رتبة يجسده القامى عنها - ويخاف القارع لها - ويحسد النازل بها - ويعفته
 الطامع فيها - فهو ابد من جهتها محسود - ومن اجلها مقصود - وان رفع الاموال

رای حضرت العز حفظه الله من الهم والغم - فهو ابد لا يجيب - اذ قصوري
عنده كبير - وذنبی لدايه عظیم - وهو من الذنوب التي لا يسعها عفو -
ولا تنالها قدرته - وهو اخلاصی له والولاء - الذي لا يتقوى فيه الزيف
والفضی سواء - اما والله ما يضرب الكلب - كما يضرب هذا القلب - ولا
يقطر الشمع - كما يقطر هذا الدمع - وما لسم سلطان هذا الغم - وما للشمع
طغيان هذا الامر - وكنت اظن عند الشدايد - تذهب الاحقاد - وتترك الاكباد
والتي لا تظهر في سائر الاخلاق - الا النفاق - فان لم اخف العلى لكبير - لم
ارهب هذا السيد ولا الورير - حضرة يرجح فيها المناق وبيعد منها الصادق -
ويقيم الزيف - واخر له عيب لا يبريز - ويحترم فيها الذليل - ويحقر فيها العزيز
لاخرى ان لا تزار في يوم الرحيل من هذه الدار فهذا ما اقول - وقبل قد قيل
والله حسبي ونعم الوكيل -

صورة كتاب الذي حردته الى الاديب الكامل - والشريف الفاضل - سلالة
الاما جد الكرام - ونقاوة اهل الفضل والاحترام - النبيل الجليل الاصيل - صاحب
العزة اخينا يوسف اقدى المنديل - حضرة الاخ الشفيق - والمواخي في
الله على التحقيق - غيب الفحص عن صفة تلك الذات المحاوية لحاسن الاخلاق
والصفات - وايم الله اني لا عجب والزهان محل العجب - كيف اهلكتي الاخ وطرحني
على كناسة الحجر - وعزم ان يحج عني سورة الصبر - حتى توديني الى الصبر ويدعني
مريض القلب مملوك الخواس - لاكون مثلة بين الناس - وذلك بقطع طرويه
عني - كما بعد وصله مني - اعيدك بالله ان تكون من القاطعين لجل مسودة
الاخلاء الصادقين - عجبت من المولى بتأخير كتيبه - ما هكذا المملوك منه يعود
ومن عادتك ان تصلني بمكاتباتك - وتحفني بمراسلاتك - فاذا وردت ورجع
القلب باسرد زلاولها والعين طيف خيالها - وسكنت من الجوارح متحرك بلبالها
واولت النفس ارتياحا - والصدر سعة والشراحا - واذا وصلت وصلت حبل
المسرة والارواح - ورنخت اعطاف الخواطر والارواح - كلما اشتقت الى
النظر اليك تعطلت بنظرها - وكلما ارتحت الى سماع خبرك تروحت بخبرها

فلم ازل بالو حرا بقلب ينسبر استقبالها - واطفى حرا القربة ببارد زلالها -
واسلى النفس بسائر اجارها - وانزل العين في رياض ابكارها - واجعلها من
اعظم ذخري ووسائل - واستريح في منادمتها في اسحاري واصيائي فبا بال
اخي قطع عني مادة احساننا مع استطاعته لها وامكانها - ولولا ان العتاب
يؤكد اصل المودة بين الاحباب - لم يختم به جنائي - ولا عرض بذكره لساني
خصوصا مع ما بيننا من المحبة الثابتة العقد والمودة المحكمة العهد - وهذا
الفضلي قد جرد يله لطف سياق الكلام وجيله حسن عتب خير بالقلب واقام
وكان سبيل الادب في بساطه ان يطوى - وان ينزه هذا الاخر الفاصل عن
المعاتبه والشكوى - ولكن امتثالا لمن قد قال اذا ذهب العتاب فليس ود
ويبقى الود ما بقي العتاب فغن ثمة اعب الاخ على اني اجريت سلسلة الرسائل
والحمد تهالي ذريعة ووسائل - حتى كادت تخرج عن حد خاتمة العشرات -
الى المئات - فلم يردني جواب كتاب - وهذا غاية ما سبعت له من محبة المصداق
سوى قد فهمت اشارة من جناب الشيخ عبد الرزاق الذي يحيل انك قد كتبت
له تعرفه بوصول الميناد الذي ارسلته اليك وانك بادرت بارساله المولى
عبد الوهاب - فالاهل العمل بما عرضته لذيالك - وسلاهي عليك رحمة الله وبركاته
او كتبت اليه ولدي وفلة كبدى وهو اكبر اولادى عبد الوهاب
حفظه الله تعالى الى ولدي وفلة كبدى الوهاب حفظه الله ووفاه والى على الارجاء
رقاه - ومن سوء زمانه صانه وحماءه - قد وردني منك كتابان احدهما اخواني
كونه لي شعرا بخلاف مزاجك عن جادة الاعتدال - وثانيهما اسرني خيت انبثا
عن صحة الحال - فاسرني بيانك - واسائني البعد عن عيانتك - وما ذكرت لي
كونك منقبضنا من الفاظ حررها لك على وجه النصيحة - فتخليتها بمقام القضي
فاحلم اطل الله عمرك - واعانك على دهرك - ان الابوة باظلمها حق - والبنوة
حقها باطل - وكسدرى عليك انما كان لا سماعي الاخبار التي تبلغني عتلك - به
توهم منه الاضالع - وتستك منه المسامع - كون طول ليلك نائم ومخارك
ها نمر بين هزل ولعب - ولعمري ان كانت للجهل غاية فقد بلغتها وزدت

اول الحق مطية فقد ركبها وكذات - او كان صدارك ينبوع صبر وقلبك جلود حجر -
 فقد ان له ان يدين - ما كان ابوك امرع مسوع يعامل بما علمت - ولا مسلف شري يقابل بما
 قابلت - ولعل هذه الاحرف اخر ما تناذى به من وعظي - وتقلذي باسقا عة من لفظي
 يا لك من قنبرة بمعبري - خلالك الجوفيفي واصفري - ما كان اطوعك صغيرا وعاقلك كبيرا

رايت الناس يزدادون يوما	فيوما في الجميل وانت تنقص
كمثل الهر في صغر يغالي	به حق اذا ما شئت يرخص

انت ولدي ما دمت والعلم شأنك - والمدارس مكانك والمخبرة حليقتك - والكتاب
 اليقتك - اني اُمتي نفسي بذلك - وهيات ان تكون كذلك - ونار جزعي وراءك
 موقلة - وابواب الرجاء دونك موصلة - فهذه نصيحتي لك ووصيتي اليك - و
 الله حسبي فيك وخليفتي عليك - والسلام -

وهذا ما كتبت الي العالم الفاضل والخير الجليل قدوة العلماء الراغبين وكثر الفقهاء المدققين
 العالم العامل - والفاضل الكامل - مولانا مولوي عبد الحق صاحب مدارس ملا سكره ولا پور
 قدوة العلماء المحققين - عمدة البلغاء المدققين - افتخارا لفاضل الراغبين - مفيد
 الطالبين - جامع انواع العلوم الشرعية - فكل فنون الادبية - شر العلماء اوعدا لفضلاء -
 مولانا الا علم - وسند الا قوم - حضرت مولوي عبد الحق صاحب المحرم - لا يرحت
 هذه الاوصيا موقوفة عليه - ومخاض الالسنه مدرجة بكل اعتبار اليه - كتابي اطال
 الله بقاءه وانا متالم كيف تقبل لشيم في درع العافية - واجواله بتلك الناحية - فاني
 بفراقه منخص شريعة الغيش - مقصود من اجنحة الالسن - ورد كتابك المشغل
 على خبر سلامتك وقد كانت القصة - في عدم ارسال الحنطة - وتعلل الغنى
 بالفقر - وتشكيه بالفجر - واتسامه بالهجر - قد علمت انه ذويدين - يبسط احدهما
 الى السفك والسقم - ويقبض الاخرى عن العفو والعفم - وذو عبينين يفتح
 احدهما الى الجرم ويقبض الاخرى عن الحكم - فمن اقتلدي بابيه - واقتن
 ياخ كاخيه - لم يلزم على جهله فم والشئ من اهله والفرع من امهله - حب

انه تعذر بالاعذار الكاذبة - وايدى شقا شق ليغطى مخارقه - واظهر درع ليغنى طمعه
وغشى صحرا به - ليملا جرابه - وكثر دعائه ليحشو وعاءه ثم يجدهم بالنهار امعاء - ويعالج
بالليل وجعائه - الماكن اعرفه من قبل ان يصل الى هذا الحال - واخبر بما سيظهره للمالك
ان الفراسة من انتقاد الحاسة - التى لا تخطئ - والمؤمن من امرأة المؤمن فكانت به وقد
شن عليه جردان العود - شن المطر الجود - وقيد له مركب الفجار - ليقاد الى السركار
كما يقاد الحمار - وجوله الحبل - ليصفع كما صفع من قبل - فلا تحسد الذئب على الالية يعطاه
طعمة - ولا تحسب الحب نيل للعصاة - وهبه ولي امانة البرار - اليس مرجعة لك
العقل - ومبصرة ذلك الاصل - وعصا ربه ذلك النسل - كان ما سلب خير مما اعطى
وما حرما افضل مما اولى - وما عدا ما وقر مما غنم - سلب ثمرة الزكاة - واعطى شؤ الفحل
وحرم التقوى - ومنع الحرص والشكوى - وعدا ما احبب للصالحاء - وغنم مخالطة
السفهاء - فمن كانت هذه خصاله - لا ينظر الى سبيله - ولا يلتفت لكثرة ماله - فالحبل
لا يفتل الا للثور - والشفرة لا تحدا الا للذبح وهو ينجوز - واذا اراد الله بعبد سوء حبيب
له المال - وفدا له الافعال - وبغضه للرجال - حتى لا ولادة والعيال - وفقر له ابواب
الجدل - وسلا عنه ابواب العمل - فلا كان يعتدى بي وبافعالى - فمما ينظر الى
سرى الى وفالى - فان ولت الدنيا عنه - تقهر منى - وان اقبلت الى - رجم وقيل يداى -
وانه الآن - لينظر ما يديه الزمان - من الحداثان - ان رعى الخطا قبل - والفجر اسفر - والشر
ادبر - والحضور العالى تكرم على وجاد وكثرت القضاة والوزراء - وعلت الشهرة - و
خدت البجرة - برز من حجرة كما يبرز الثعلب - ورعى ما حوله كما يرى الدرب - واهتر ارتياحا
كاهتر از القرد - واختال كما يختال الثمر - وعيط كما يعيط الهر - وقال بابى من سيد لايت له
هم القلوب - حتى اقام بخدا مته الملك مير محبوب - وان راي الزمان جعل وغدا - و
المال من ايدى ضر - والمحبت لي بنعمته جلد وكفر - ضرب عنى صفحا - وولى وجهه
كلما - وصار يتعاطى الطعن والسب - والوفى باللسان ولا يحقن بالقلب - ويفتش
على المساوى - كما يفتش بأحضرة ابن اوى - انى قد اسأت والاساءة من

طبع الانسان - واخطات والخطاء مما يلقيه الشيطان - وتفرست والفراسة
تخطى وتصيب - وكتبت له ان يرسل لي قدرا من الحنطة - مع علي او كلفته بلفظها
لقال حنطة - اقتداء باليهود - ويقوم عاد وثمود - فلا ازيد كرهها باحوال هذا
الصنل - الجاهل المغرور البطل - وان اردتم الوقوف على ما عليه الآن الحفائر
فالتلخيص قد دارت الحلقة الاقليل - وسأخبركم بعد هذا على وجه التفصيل
والله حسبي ونعم الوكيل - والسلام -

وهذا ما كتبه للعالم المحقق - والفاضل المديق - زبدة المحدثين اقصم البلغاء
المكلمين حاوي العلوم - المنطوق منها والمفهوم - شمس العلماء - كهف الغيا
عمدة الاتقياء - مولانا مولوي عبد الحق صاحب - دام فضله والهدى -

بسم الله الرحمن الرحيم من اخس عباد الله الخلاق - العبد المذنب والسيد
عبد الرزاق - النقشبدي القادري البغدادي - انار الله قلبه الصادق من نور
نبية الهادي - الى خدمة علامة الاعلام - فهامة الانام الذي طنت حصة
فخاره - ورنث مرقاة افئذاه - فريد العصر الا انه شمس العلماء وحيد الدهر
الا انه قمر الفضلاء - والروض الا انه المزهرة - والصباح الا انه المسفر الذي جمع
شمل الفضل بعد غيبته - ورد في جنة المجد روح حياته - كيف لا وهو سيد
المحققين - وسند المذققين - وشيخ الاسلام والمسلمين - مولانا الاعظم - الشيخ
مولوي عبد الحق محترم لا زال نافع اهل العصر بساكنه - حائز مراتب الفخر
باتقانه - السلام عليكم وعلى من في نادكم ورحمة الله وبركاته - يعز علي
اطال الله بقاء الشيخ ان ينوبني خدمتك قلبي - عن قلبي - ويسعد يرويتك
رسولي دون حصولي - ويرد شرعة الانس بك كتابي - قبل كتابي - ولكن طلبة
وقد حببت لي الوحدة - وزينت لي العزلة - فوليت الناس جانبي الوحشي فلا
عشرة ولا انبساط - ولا لغة ولا ابتسام - والمراء اطال الله بقاءك جزوع ولكنه
حول - والانسان في النوائب شصوص فزلول - وقد عشت الا شهر ذوات العدم
بهدى مفارقة في الاوطان في هذه البلدة ولكن عيشة الكون في الابر - وبقيت
بكن هتاء الشكر في الكر - ويبري ان شيخ السوء باق معي - والا لو كنت جبرأئيل

ضجيرا - او حديد السلت صديدا - فالسبب الذي استقرني من وطني واقرني
 عن اهلي وخذني - هو غرض استحصا معاش جزوي قد قرره فختار الملك
 لي فردته - فقرره لولدي - فكنت اوهو ان هذا الزمان كذلك الزمان
 وهؤلاء الرجال - كذلك الرجال - بلادها كنا وكنا نخبها اذا الناس ناس
 والزمان زمان - وقد لايت بعد مضي هذا المدة المديدة - جناب محيى المحام
 اقبال الدولة بوساطة اقبال يار حبتك وتفاوت والغال من سنة خير
 الرجال - بمصادقه اقبالين واتحاد الخطاين - فاولت الاقبال الاول بالحوال
 والحبوب والاقبال الثاني بالبشر والسور - فارى قد انعكس الى هذا النقال من
 اليقين الى المحال - الى هنا وقت القلم والسدت القرعجة - ولا اقول الا خيرا من
 كان يومين بالله وباليوم الاخر فليقل خيرا وليصمت - ان الناس رجالان عاقل
 بقطنة - يكيى ويقيى - وجاهل بغفلة نجس ونجس - ولو علم اقبال الدولة
 منى ما علمه يوم لسعى الى حبوا على راسه دون قدمه - ولكن توفيقه عزيز ومن
 يراد الله به خيرا يوفق له اعوانا يها - ونه الى سواء السبيل فحاجتى الآن ازفها
 الى الخير الامام - واتحف - باجرها دون سائر الانام - فاسوقها منظومة الصدى
 الى العجز فاقول - لست ادرى ماذا اقول ولكن : اشتى من عريض جاهك نفعا
 والفتى ان اراد نفع اخيه : فهو يدري فى نفعه كيف يسعى : فمخلص حاجتى
 قد ادرجت بهذين البيتين - وان اردت الزيادة فالتفصيل والله حسبي ونعم
 الوكيل - والسلام ————— وهذا ما رقتة الى الشهر الاجل - و
 المطاع المجل جناب السلطان نواز حبتك بهادر وهو اخر كتاب كتبت اليه -
 وخطى بيده - ان احسن ما ترين به صفحات الطروس - والطف ما استعذت به
 الارواح وتلقته النفوس - تحيات منا هله صافية - وتسليمات ملا بسها
 من حلل البهاء واقية - تهدي اليك من صب مستهام - ومحب ذى شوق
 وغرام - نائت به الايام منوطه دار السلام فاهوته الى ديار لم تفرق اهلها بين
 البشر والانعام - ولا بين ذو الفضل والطعام - وبعد - فالدعاء لك واف - و
 الشكر بفضلك واحسانك متكاثر - والله بالاجابة حديد - وعلى ما يشاء قد ير

لا يخفى عليك ان الايام علينا قد طالّت - والمصائب والافكار تراكت وتوالت - وكادت
شمس المسرة ان تقارب الافول - وقرقك السعدا عن برجه يحول - ونجوم الاهتداء
ان تستتر في برقع الخفاء - فرايت الرحيل من هذه الديار واجب - والفرار منها فرض
لازب - مادام - في الوجه ماء الحياء - والنفس ابية - وفي العيش بقية - واليد عليا -
والرجل على السائر تقوى - قبل ان تعطى الايام ريش الجناح - وتكسر قرن البنان فلا تقوى
النطاس - فعزمت وبالله الحول والقوة - ان اسير في شهر ربيع الاول لو استطعت بالاربع حجرت
من هذا الربيع - وافتر من وخه ووصلة هذا المرتع - الذى ظاهره الداسر - وباطنه السم - و
قد ابى الله ان يجمع لآل البيت النبوى الدين والدنيا الا في النادر - والصدا ان مفترقان لا
يجتمعان - فاما دين واما دنيا فالحمد لله الذى اخفاني عن ابصار الجهالة اهل الظنون - و
لم يخفني عن ذوى البصائر الحاذقة والسر المحزون - ورُبّ جوهرة مظلومة بيد من لا
يعرف ثمنها - وحكمة ضائعة بين من لا يحسن قدرها - وفاضل تلعب به ايا دى العبت
وكامل يمزق عرضه وعليه يرفك - وهذه سنة الله في خلقه - ولن تجد لسنة الله تبديلا
فقد سارت في اقامتي تلك المدة احوال اهل هذه البلدة - وعاشت اخيارها وامراؤها - و
اغنيائها وفقراؤها - فعلمت ما علمت - وجعلت فاجهلت - واكتفيت بما رايت - وجربت -
فاظهارا حوال ومساوى عباد الله من الحق غير معقول - عند ارباب العقول - بل
هو عين الفضول - والافضل الاكل التغافل عن معايب الخلق - والتبصر بعيوب
النفس - ومن المعلوم ان الله تعالى قد يرفع البلاء العظيم عن العامة برجل واحد
من الامة - وانا ارجو ان شاء الله تعالى ان تكون ذلك الرجل - لا امتيازك عن
غيرك بالعبادة والتقوى - ولكن لشئ وقر في صدارك - واودع في سرّك وقلبك -
وهو تحببة عباد الله الصالحين - وصلة الاول الطاهرين - من ذرية سيد المرسلين - و
المرء مع من احب فالخذل الخذر والهرب الهرب من ان يحولوا شيئا طين الانس
بيتك وبين هذه الخصلتين الحميدتين - ويَقِفُوا بك عن تلك الخلتين - فانك لم
تزل بخير - مادمت تستعمل الخير - فان بدلت فلا منك مطعم - ولاد واءلك يتقم

وهذا نصيحتي اليك - والله خليفك عليك - والسلام -
وما كتبتك ايضا الى الفاضل النزيل يوسف افندي المتدبر في دائرة مصلحة بيحوي
كتاب له بسم الله شكك الفراق الناس قلبه ورؤعه بالنوى حتى وميت - واما مثل ما
ضمت ضلوعي - فاني ما سمعت ولا رايت - اهديك سلاما شامخا محذرا تها في الله العلي
ودعاء تبسرت غور عن درر تزدى بقلائد الخور - وتجري فيوضات هداية - يرضى
قصده - فتشوق واخر الجوى - ما در عن قلب ودلا يزول - ولو تزول الجبال - وحب
لا يفتى ولو تفتت الايام والليال - وليس ذلك تسخير المعاني للمعاني - انما هو الصدا يلقط
الجنان على اللسان - فمليته على البنان - والمستنون ان يعلم الرجل اخاه يانه يحبه و
الشواهد التي لا تقبل الرشا القلوب القلب اعدل شاهد - والله احسن ناقد - قد تشرفت
الا يادي بحسن كتاب الجناب المستطاب - والمسامع تشفت بعذاب ذلك الخطاب - و
الاعين اكتلت بأثمد جواهره - والعروق اسفدت من فيض زواجره والمهددات تسع
انشراحا - والاعضاء امتلأت راحة وداحا - قال الله اسئل وبجيبه الكريم اتوسل - ان
يجزلي المقاصد - ويجعلني لك اول واقد - فان المبرق قد حان ان يتقد - والقزكا دان
يبعد - والصدايق عزم على المجران - والعدو يقبلني الى الخلالان - ولا تهم معي ومساءدا
الا الملك الواحد - فهو حسب من خلقه واليه المصير - نعم المولى ونعم النصير - قد فرضت
مصلحة لراي امير كذا اليوم والصلوة - لكنه قليل المروءة والحياء - يري في الومر شحما -
والسراب شربا - فلم يزل يعدني وعيني - وما بعد الشيطان الا غرورا - حق اذا ذهب و
نقل من الكيس من النفيس - وطالت الايام والليال - وعظم الخطب وتقلل البال -
اعرض عن متعللا - وقرمني مهرولا - قائل ليس مناسبة بيني وبين الديوان - واني لم
احاد هذا الزمان - فتركت هذا المقوت - وتوكلت على الحي الذي لا يموت - ثم حررت
ذريعة الى رجل ابعدا الناس في القياس - حسب فائق عمر الناس - ان دينه بين
العود والكاس - لفراصة تقدمت فيه كونه من اهل المروءة والادب - وانهم
واييه وجدته من خالص العرب - فاجا نبي يا حسن جواب - وافهم على

عن ابله خطاب على انه سيندب ال الجوه والطاقة في مواجهة الدنيا
 فيكون شبيهاً بتحصيل مثلها المعاشات وان لا تذهب من هنا بلا معاش -
 ولا يجوز ان يتخير في امره الا بشئ - ولعمري انه ممن يقول ويفعل بخلاف
 غيره والله على التوفيق - ويبدى ازمة الامور والسلام -
 كتاب الله يخرقه للعالم الفاضل والسياسة المرشد الكامل - مولانا السيد
 محمد ابي كمال الدين الحسيني الرفاعي الدمشقي صوفي زاده -
 بعد جهد الله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه ما قبل
 اياي في هامة الانام - علامة الاعلام - العالم العامل - والمرشد الكامل - شير
 الطريقه - ومعدن السلوك والحقيقة - العلم الخافق على رؤس الخلائق -
 ذي السياسة والرشادة - مولانا السيد محمد كمال الدين افندي الرفاعي صوفي
 زاده - اوصح الله بصفاة خواطره وامن الخلق - ولا يجوز ان يفرقه ومعارفه
 للمعارف والمشارق - وحلة بحلية العرفان - ورفاه الى درجة الاحسان -
 ببركة روح الوجود - وعلة وجود الوجود - سيد ولد اعدنان - السلام عليكم
 وعلى من في نادكم ورحمته وبركاته

القت اليك رجائه همه	هذا كتاب فتى له همه
وطواه عن اكفائه عدمه	قل الزمان بدي عزيمته
وهوت به من حلق قدامه	ونواكلته ذو وقربته
لو كان يعقله بكى قلده	افضى اليك بسره قلده

قد ورد كتاب سيدى اطال الله بقاءه فاورد مع السرور والفرح - وازال عو
 الهم والترح - فاحمد الله اليك على اني متسبل بسربال العاقبة - متمن بعم
 الله الوافيه - لا اشكو الى ربى - سوى ان يهلم قلبي - ثم يحمم شلى - يا ولادى
 واهلى - ثم الختام على سنة جدى - فهذا هو مطلوبى في هزلى وجدى - و
 باجدا - ذلك او هام - كاضغات احلام - اعمل ان شاء الله تعالى بما امرتم
 من الخلوة المحرمية - واظلب التوفيق - من الله والاعلاد من سيد البرية - و
 انال للقلب صلاح - وللعبد نجاح - وهو ملوث في حب الدنيا ولذا تهاوش قلته

وترهاها - ولم يخطر على خاطر في الزمن الغابر مثل تراكم هذه الاحوال -
 تفاقم تلك الاحوال وتراكم الاحوال كما انافيه الآن - والله المستعان -
 وعليه نستكلان - وقد قيل ان الموت الاجر - والداء العضال الاكبر كثره العيال
 وقلة المال - وحاجة الكريمة الى اللئيم - وقد اقبلت بهاتين المصبتين العظيمتين
 ولا مهرب منها ولا مظهر لي الا لطف الله - والتشبهت باذيالي رسول الله
 على خلاصى ولا تبصير مناصى - قد صرفت في سفرى هذا الالوف من المال
 على استحصال جزوى من المعاش المذلل لغيره فليس عني لئالى شيئا مع ما قد قيل
 ان الدراهم الجرحى من المراهق - ولا اشد الا لذل شملتني دعوة عبدني عاصم
 وعبد منات القاتل اللهم اجعل نازق ال عهد كفاف فبالتقى شملتني
 قيس الدين - فاكون كفيس لا لها ولا عليها واني في ذلت قالكم الله العلى الكبير
 نعم المولى ونعم النصير - واجل جديد ابادى بل حيرت ابادى يرون السيرات شرايا
 حتى افرختني ورجعوا شربا ياربهم لم يظهروا نبيشا وقد كتبت حزن ساقط
 رافعة الى بعض امراء العرب من احماني واجماني - انه كان يسعي بصلاتي
 قد اكثر المواعيد الباطلة - والتعللات العاطلة - فذكرت له هذين البيتين -

ومن ذا لم يخط اليرقا

مواعدك الى موت

بلا ماء فكم ليقم

فهني صرت كيون

فاصك فيه - ولم يحسن قراءة كتابي فضلا عما حوته مطاوية - وتركته وشانه
 فصرحت برجل اخر من اهل الجبل والعقد في هذه الولاية يدعون للناس
 انه مرشد وليس له ذلك بما تحصى من عقده وسدوت من حقيقة - فرأته
 على خلاف ما قيل فيه بل ولكنه من اهل المروة والانصاف - يا حبيب السادة
 والاشراف - تسكوت له فكل الرجال - وتحدث له الحال وان الهوى لا يميل
 نقولهم الى العرب - لا خلاف الا طوار والخبية - ولا يحسن السادة الاحبة
 صورته وقلبي له انما يحرقني الوصل كبر الطبع طيب الفرج - فالتجسس علينا
 وكلمة التوحيد مجمعة فان لم تأخذ من الخمية العربية - لا تعرفك العيرة
 الدينية - فاجاب باحسن جواب - وافصح عن ابلغ خطاب - وقال طب نفسا

وقر عينا فان ان شاء الله بامر الله اسعى وبحقك ارعى والمصلحة تهيئت تتعداها
يدى - وتناها مقدارتي - وتنفذها طاقتي وبطائفتي - ولا اقول مقالة صحيحة ورفيقتي -
لا جعل فيها ولا ناقة - بل اجتهادك حسب الطاقة والامكان - واواجرك بالعز ولا يقال
مع اقبال الدولة والديوان - وابذل قدرتي لهذا الامر بلاش - واستحصل بعون الله
وقدرته من اكرم ذلك المعاش - فشرع يتزود دين الوزيرين - ويجدد معاهدنا القديمة
بهنا التي هدمها البين - فحصل من بعض سعيه ذائقة الصداق - فها ارجو الله ان يبلغنا
المرام - بحسن السعى على القام - وخير العمل بالختام - والسلام -

هذا اذا اختصرت ونقلت من رحلق خيل لسداد الى دكن خيدار اباد بعض المكاتيب التي
رفقتها ولو استقصيتها بتمامها لضاقت الوقت على فان الفرصة قليلة والقلب بالافكار والذهن
قد علاه الغيا - والفرجة خالدة - ونارشوق موقدة - والمشتكى الى الله وقد غن لي ان
احرز لهذا السيد الغيب - والحبيب الاديب - بعض التحريات التي وردتني من بغداد وغيرها
من اخواني لانما الغائبة فيها كتاب الفاضل الاديب - الفؤى اللغوى اللوذعى الاديب
سلالة البضعة النويبة - والفرع الشامي من العنق المرتقوية - المبرم الهندي - الذي
هو من اشراف الاصلية عندي - السيد عبد الكريم افندي - خضار زادة - وهو هذا -

سلام على ضلع التهار وليتي	حلت بواديه مكان سلامي
سلامي عليه ايغا حل ركبته	سلام محبت مبتلى بغرام

ابنت شوق وهيامي - وتوقى وغرامى - الى سيد رضم ثداي للمعارف ورقى - و
وقت موافق الفضائل وعلى غامة المعارف ارتقى - مطلم طوالم مطالع العلى -
رخصان قلائد خور الملا - طوفت السماحة - مختصر النباهة - والفصاحة -
فصوص فتوحات المعارف الجزيلة - تقيم تلويم توحيد كل فضل وفضيلة - مشكوك
شوارق الادب - مصباح مصابيح اسرار البلاغة للعرب - ذوى المكازم العلية
والفضائل الرفية - رب البصير الوقادة - والفطنة النفاذة - الورع التقى -
والطاهر التقى - الذى اراق شئون العيون فى الزوراء - فى المصراة -

وتدبر مداد الورم وتجلبب منها وفي جلاب - ذى الخلق العطر الندى - سيدى
 ابو الفضل السيد عبد الرزاق الفتاوى - لا زال راقياً مراقى العلا - منظور بعين الاجلال
 بين الملا - اما بعد فالداعى الى تسخير جريدة الاخلاص - المنبئة عن كامن الشوق وفرياد
 الاختصاص - هو انما رحلت من الزوراء - وركبت مركب الجفاء - توالت علينا الاضرار
 وبها جت بنا الاشجان - شوقا الى ذلك الجنب الرفيع المنار - ولم تلاق لنا جمعة القمار
 وانى يكون لنا قرار وهجوم - ولوا عجزنا ان تتلقب بين الجوانح والضلوع - كمرامير قلب
 وهو - يقسم انه لا يستطيع صبرا - ولا يخاف كبر حال من نصف قلبه بضلع البرار - ونصفه
 بالزوراء ومع هذا لا يسعنا الا الاصطبار - والانكاش تحت دويرن الاقدار - وانتظار
 قلب الاحوال - واسفار وجوه الامال - فان الدهر ابو العجائب - ومظهر الغرائب -
 فيسبى اليا الى ان تم بنظمتنا - كما كنا عليه واكلا لان والله كخير الشوق لذالك النادى -
 ومترنم يجد يث محاسنه ترنو الحادى - بتقدارك بالارواح - وتبتهم بذكرالك فى الساء
 والمباح - ونقل احاديث محاسنك - ولطائف شمالك - نقل الاقداس فى مجالس
 الراح - من اللطاف الماضية - والعيشة الراضية الصافية

هـ	تلك آثارهم تدل عليهم	فاظروا بعد هو الى الآثار
هـ	هكذا من يكن الى الفضل اهلاً	والى القا صدين كان عبداً
فيا ليت شعري هل انا بيا لكم اخطر - او مجلسكم اذكر - ام تأسىتم العهد - وانجبت على تلك الايام الماضية ثوب النسيان المستد		
اذكرونا مثل ذكرانا لكم	رب ذكرى قريب من زحاً	
لانى لست انساناً من عود التهانى - ورجوع زمن التهانى - وانتظام الشمل - وعقد عقد الانتظام المحفل - فستظلم شمس تدايننا بتلك الديار بعد الاقول - ويسمى الزمان لنا بقرب التهانى ونجاح المامول - هـ		
فنتقى وعوادى الدهر غافلة	كما نروم وعقد البين محلول	والادارة والشمع مجتمع
		والطير صادرة والروم مظلول

أو حتى يلقى من بعد أن - الخليل في الحبس والقرية

هذا وإن استطعتم بالاستعلام لأحوال في خلوي وترجالي الخليلي كلنا
هممت بالطروس بعيني المراهقون ونحن أسباب الشجون ويكر علينا
كرا حسامه ويوترقون غدره وينفذ سهامه والقضاء والقدر - مالك لزوم
البشر فبنته إلى الله سبحانه وتعالى من طليق وعلبك والومسين ظلال نعيم
أنه بالإجابة جدير وعلى ما يشاء قد ير ونرجو كبر ان تسامح فيكم فاما لسان القلم
من القصود والتقصير فان القلب مشغول - والقريحه تخامد كاجتول -
فارجو الله ان يرفع حجاب الغيب عن البين - ولست اهد محياكم برفع النقطة
من العين وانسلام على من حضر مجلسكم من الإسلام ما قدم -

وله سلمه الله ولطف بنا وبه عند لقاء في جواب كتاب بنا - سلام الطيف
من بساط الاسرار والاصايل - اذا مر على الازهار في الخائل واصف من الراح
اذا دبرت في الاقداس - فمروجة برضاب الملايح من صيب صيت لفراف
الحبابه الدموع - وفقد لفقدهم المخرج - شيا به دقة الخصور بالنحول - وخفوة
لكوز بالذبول - الى حيث هو قررة العين - وخليل هو ثمره الفواد بلا ماين من
مرتبته ام الفضل في تحرها - وارضعته في مهور السعادة من درها - قابضاد
بيت الحمد بالفضل تارفت له عاين فخر فوق كيوان - الا وهو المولى الاحمر
والسيد الاكرم ولى المكارم - سيد الاكارم - سليل الفواطم نسل بي هاشم
الصارم المندى - سيد ابو الفضل السيد عبد الرزاق افندي - وقاه الله
من وصمة ماردة - اما بعد فان الداعي - ومن هو لعمري على العمل مراعي -
يشكر نفقات هجر عن حصرها الاوراق ونعاجه حشرات الخرق ضدوا الحشاق
لازلت اتذكر اياما مضت بحج المستكم ما اخلها كانت -

ذكرت وما طاب عيش - اي عيش طابت له الايام
وليال سلقت بمسافر تكملها ما هو اوراق تاليم من مهابي ان نعمتها
واها لها من ليال هل تعود كما كانت فاهالها كما راه قاتلها

ولما انتبه الخيال الذي سري - اذ الدار قفري والمزار بعيد

فقلت لنفسى ما هذا النوم والحجى . الفل حال طارقا سميع .

لكن الأيام لم تتركك بعد الأوهام . وكنت تخرج الأقدار فى هذه الدار تنقى
الحسين كوس النبين مقبلة .

وما لك هذا إذا مضى . امرت به مال أو فراق خليل .

وتعريف الأيام فما زال النوى .

أفليس من بعد الرجوع استقامة .

وقد تحبب الله الشيبان بعد .

هذا أوله ويرد اليها كتابكم الفاظكم .

وتعطينا بغير حزامه . فاعتنا يا واحد اق الاحد اق من نظير العناء .

اثنان يوم عيد . فله دهر من مشور يذرى بالمشور .

نحو الحور من الفاظ بدعيات حسان . ومن معان مزيان كانهن الياقوت

والمرجان . يدعن لها يا حاكم الامكان التقلان قباى الاء .

كف لا ومنتبه نعت عيون الفصاحة من لسانه . ونعت شمس البلاغة

من تبيان بيانه . وان منذ رجاءه ما تسر القلوب ومنه فحاته فاندفع الكرى

وجميع ما اشر تملأ فيه صائر قرين الادهان . لا سيما فيما يتعلق بانباء هذا

الزمان . فصاحب البيت ادرى . والسكوت اسلى . والصبر احرى . فدع

عنك ما تذكرت من هذا الا وهام . وابق منشرح البال بسلام لان الدنيا دار

ذوال . والله محار على سائر الاعمال . ونهذى التحيات الزكية والتسليمات اليه

الى المآخذ الذى حقق الله عزه وثأته المولى الاكرم والنواب الامم

عبد الغنى صاحب المحم . وعلى المثل السائر فى كل البلاد . والدرة الفاخرة .

العباد طوق الجلالة . وانظر الرأى والاصالة . ودى الخيال المشهور .

وهندستان . سيدى سيد عبد الرحمن الرفاعى وعلى من تشرفت بجلستكم

والامر لكم افندم .

ولحضره سلاله الاولياء والاقطاب . ونقاوة السادة الرفاعية بلا صرية

ولا اهرتباب . العالم الفاضل والسيد السند الكامل . الصالح التقى الزاهد

الورع النقی - مولانا السید ابراهیم افندی الرفاعی الراوی - صاحب السجادة الرفاعیة
فی بغداد الحبیة - بسم الله الرحمن الرحیم - معروض دعواتی - ومبتوث تسلیاتی
ومنتور تحیاتی - الی جناب کریم الاخلاق - طیب الاعراق - من نزلت الفصاحة بیابه
فکانت من بعض حجابہ - وانبعثت ثمار جنات جنابه - لزواره وطلابه - الصارم
الهندی - الذی هو من اجل الاحبة عندی - السید عبد الرزاق افندی - حفظہ مولانا
حفظ اولیائہ - وحرسہ من کید اعدائہ - وجمعنا بہ علیہ - ودلنا جمیع الیہ - الحمد
للہ تشرفت بقراءة منشورکم - ولذا قلبی بمنظومکم ومنتورکم - وكل ذلك محض الطافکم
وخالص اسعادکم واسعافکم - لا احرمنا الله لقاءکم - ولا اعدا منا شریف محیاکم - و
هو المسئول ان لا یخيب مسأعیکم - والله المأمول ان یكون فی جمیع الاحوال مراعیکم
وراعیکم - و ذکرکم فیمین عندہ - وسرل علی کل منا مطلوبہ وقصداہ - ولا یخفأکم
ما یقاسیہ المشتاق - من الفراق - عجل الله لنا معکم ساعة التلاق مع کمال المحظوظیة
وقام المحظوظیہ - والسلام علیکم وعلى من لایکم ورحمة الله وبرکاتہ -
وله حفظ الله ورضی عنا وعنه فی جواب کتاب ارسل من جانبنا الیہ - اهدا التحیات
وانشر التسلیات - الی من تفضل فضلا - وتقو ع نبلا - العالم الخیر - والعیکم الکبیر - و
العلم الخیر - ذی الخلق الوہب - ومن ذکرہ لم یزل عندی - وحبہ لم یزل قصبای
السید عبد الرزاق افندی - حفظہ المعید المبدی - ووفقنا لیلای - وضرر عنہ کل ما
یردی - فی ایام العید العظیم - تشرفت بلثم کتابکم الکریم - فكان کالعا فیه علی السقیم
وهذا من سنوحات شفقتکم - ومزیل حسنا تکر - ذکرکم الله فیمین عندہ - واعاد علیکم فیوضا
وعودة - ورزقنا شریف محیاکم - ولا احرمنا - ریح حق حاکم - واعانکم الله بملائکة اهل
طاعته - علی کل مراد ومرام - ووفقنا وایاکم بحسن البدء والختم - والسلام -
وللفاضل نخب ذوی الفضائل - العالم العلامة - والحبر الفہامہ - ذی السیادة
والرشادة - مولانا السید محمد کمال الدین افندی الرفاعی الدمشقی صوفی
ترادة - الی العلامة المحبوب الہام - جلیل القدر من فروع المقام -

سلافة احمد المختار حقا	وشيل اليث يعسوب الانام
الى الرزاق عبد من قديم	رفيع الذكر من ال كرام
حما الله من شر الاعادي	وبلغه المقاصد من مرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قد سيرت لكم كتابا سابقا وذكرت فيه كيفية الخلوة المحرمة مفصلا وارجو الله ان يكون قد وصل وعلمتم بوجبه حيث ما وقفت على جواب ودملت في خير والسلام.

وللفاضل الاديب النبيل صاحب العنة يوسف افندي المنديل سلام وازكم السلام سلامة تحية مشتاق وتحفة زائر الى حضرة من ارى اكتساب وداده نعمة قصوى وايقاف العمر على استجلاب ولائله غنية لا تستقصى ذى الخلق الرزقي والقد راعى السيد عبد الرزاق افندي ادام الله اقباله وضاعف بالتأنيده اجلاله اهدىكم من عاطر السلام ما لا يحصره - وابكم من وافر الشوق ما لا يستوفيه - ارجو الله ولا خاب من رجاء انكم باجمل حال - وانعم بال والله اسئل بجميعة اتوسل - انه تقذت من حيرت اباد جعبة مواعيد عرقوب - وقضيت حاجتكم بعونه تعالى كما قضى حاجتي في نفس يعقوب - ولحق انكم في جهاد مع هولاء الانكاد فازال الله الدواعي الموجبة للتعطيل والتعليل - وال عز لطفه بالمساعي المستوجبة للايفاء والتجمل - واعاد نعمة من الطافه المتواليه علينا اولو بعد بعودتكم الينا سرورين - والعود اجمد - ولا دراك هذا الامني - والحصول لتلك البغية - ثرونا متشوقين لورود اخباركم السارة - ومترقبين وفود اعلامكم الباهرة - والله ولي التوفيق - وببذرة مقاليد الامور - واما نحن فنحمد المجهود بخير وعافيه - ونعمة سافرة واقية ولا استجد ما يجب رفعه - الا ما تقدم عرضه من تكرار الالتماس بعدم موافقة بمواصلة المراسلة - وان لا يعتريكم التباس في موافقة القه به - ونحسبنا المستدام والسلام على من لا ذيل بالمقام - وعليكم لقيام الساعة وساعة لقيام - وله حفظ الله ووقاه ومن الاسواق حماه ونجاه - بسم الله عز شأنه اعرض لحضرة الاخ الزاوي - والخل الصفي - صاحب المجد العريق الاشرفي - السيد عبد الرزاق افندي - حفظه المعيد للبدى - سيدى السلام موافق - والشوق متكاثر - و

الدعاء جزیل - والولاء عریض طویل - لا تستوفی بیا نه الافهام - ولا تستغرق
 تبیانہ سائلات الاقلام - ولها ضاربنا عن شرحہ صحتها - وطوبنا عن تعطیر
 عبیق نفحہ کثمتها - تشرفت بالطروب من الکرمیة - فكان تسریح الظاری بها نعمة عیمة
 بل كانت عندهی اعز وارده - ولدهی اشرف واقه حیث انبأتنی عن سلامة
 الجناب المطلوبه - وصحة واسع الرحاب المرغوبه - ومهما اشرتتم فیها واودعتم
 بمطاویها صار معلوم الداعی - وهو من الحقوق شرف انشا بکرم لغز الکائنات
 صلی الله علیه وسلم مراعی - ولا یسعی الجواب عن فقراتها - والا یجاب عن
 جزئیاتها فضلا عن کلیاتها - حرف بحرف وصف بصف - لكون وفرة اشغالی
 فی ايام الموسم لا یتیح لی ذلک - بل تمنعنی اشد المنعم عما هنالك - وعلى کل حال
 فالعذر له - یکرم بحول الله وقوته مقبول - والعفو منکم بکرمه تعالی مامول - فتمتی
 بنجرت اشغالکم تبشرونی فی تلغرافیا ومهما ید ولکم برسم الخدمه والسلام -
 وقد احببت ان ادج فی هذا الباب المحضرات الوارده من اجلة بغداد
 وعلمائها واشرافها لی مختار الملک فی سنة ١٢٩٠ هجری فقیر رد اعلى من طعن بنامن
 الا ویا شی اهل الرقص والشرك والعناد - من طعام حیدر اباد - حیث ان تلك
 التخابیر قد درجتها فی رحلی عند ذکر مختار الملک وما عمل معی اولاً من الاحسان
 وما انعکس علینا بعد ذلک حین مواجهتی لوقار الامراء المرحوم رشید الدین خان
 فلعن الله من رکن الی الفرقة الرافضة - واعتقد هانا صحة الدین والمسلمین
 وكيف یكونون الخوارج محبین لسادات اهل السنة والجماعة - وهما عداء
 الرسول واصحابه واتباعه والعداوة نبیاً وبنیهم بنیة کل العداوة قد ترجی
 مودتها الاعداء من عادائ فی الدین - وحکم الله فی خلقه ان الاجلاف لم یزل
 تطیل باللسن فی اعراض الاشراف - وهذه محض رنانه عمومیة بذاتها -

معروض الداعین لدوام بقاء الدولة الاصفیه - ایدها رب البریه - هو ان
 الداعین الشاکرین - البارزین حسن الشکر والثناء - المبهتلین الی الله تعالی بخالص
 الدعاء - لما طرقت اسماعنا الاخبار الواردة لطرفنا بواسطة بعض المترددین عیننا
 والقادمین الینا وشمعنا منها عرف جزالة ما تفضل به حضرة السرکار العالی الجناب

أيده رب الارباب - بالتأييدات الفائضة من بجا وجوده المستطاب - وانه من
حسن توفيق الله وشمول عنايته به - وسعادته الابدية - قد توفيق ببذل السعي المشكور
واعتنى بحسن اجتهاده المصيب الموفور - في اساءة تعين وتقرر معاش مصيد لاري
ديواني السركار العالي - للولد النجيب والسيال الاصيل اللبيب - جناب السيد عبد الوفا
نجل حضرة السيد الشريف الفاضل الحسين النسيب - الكامل الاكرم - الاخ فخر سيادة -
بنائه وفضيلت دستگاره جناب السيد عبد الرزاق افندي النقشبندی الخالدي
القادري - فضلي زاده اناله الله الحسنى وزياده - وذلك بواسطة رفيع الشأن
ذی الفضل والاحسان - سرجهان العساكر المنصوبه نواب قد يرحلت ببادر
ونحيث تحقق ذلك لدى الداعين - الراغبين الى الله تعالى بالدعاء - وحسن
الثناء - بوفود جناب السيد الشاكر لا نعام هذه الرياسة العلية السيد عبد الرزاق
افندي المشار اليه ولدى التحقيق عنه رغبتنا الى الله بالدعاء وحسن الثناء وشكرنا
كما شكر جناب السيد هذه الرياسة الجليلة - وصرنا في غاية المهنونية - ونهاية
المخطوطة - حيث انه اهل لانه - والمستحق بلامرية لما هنالك - كيف وهون
الانجناب ولا شراف - الاثق به كل ما يسدي اليه من المساعدة والاسعاف -
وها نحن الفقراء الى الله تعالى قد صار كل منا بارزا شكر هذا المنعم بادي الخالص
الدعاء لدوام رياسته هذا المكرم جعل الله سعيه مثكورا - وحظه موفورا - هذا
وقد فهمنا ايضا من بعض الناس بان قد ورد قلغراف وتحريرات من جانب
عالي شان سيدك حيدر اباد الى قتلوس خاندوله الانكليزية - في بغداد
المحمية - يشعربا لاستفسار عن شوقنا واحوال هذا السيد المشار اليه من حيث
انه قد حصل من بعض الواشين اللئام من الاشقياء المحقوتين عند بلادنا
والسما - قد اقدم بضلاله وعي قبله - وغشاة بصره - بتقديم عرضي فلكي - وقد
طعن فيه زعمانه بسيادة السيد المشار اليه وانه قد نسب اليه مالا يليق بشانه
الكريم حسد اولوا ما وحرمانا وتجاوزا على اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهل بيته الطاهرين من الارجاس والادناس - المطهرين بالنص القاطع -
في كلام الله الساطع - نعوذ بالله من مثل هذا الطرد والحرقان - والمقت والخسران

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمدته وينكر الفم طعم الماء من سقمه - وهل
تخفى الشمس الطائفة ضحوة النهار الاعلى من اعلى الله قلبه - وبصرة وبصيرة بظلمات
الحسد - ودان الحق - وهل هو الا من الحرمان - والشقاوة والطغيان - نعوذ بالله
فان هذه السيدات نجيب الشريفة الاربعة لا تعرف الا بالفضل الشايع - والشرف
الباذخ ولا نصفه الا بالامانة والصيانة - والعالم والسيادة والديانة - مشهور بالعرف
متصف بالكمال - مقرر بالتقوى - مقرر بالكرم - متحل بالادب والنجابة - والافضال -
كما هو مشهور لدى الخاص والعامة من النساء والرجال من غير شك ولا مرية ولا
قيل ولا قال - ولا اجل با وقعه وذكر في تبيين هذه الغرض قد تجاسرنا بترقيته و
تقديمه - لانه في خدمتنا بمقام الغرض وما حرقنا الا ما هو الحق والله تعالى هو الذي
يبطل الباطل ويحق الحق ولو كره المبتطلون - ٨ رجب سنة ٩٢٥ هـ -

والمحضر الثاني من العلماء والمدرسين ومعتبري ولاية بغداد وهو هذا -
غرض بحضور مال الرجال - رفيع القدر ومعدن الاقبال - حامل لواء المجدا الذي
لا يدرك شأواه - ولا يحيط الفكر الثاق اذا حاول منتهاه - من اختارته ارباب
البحر الواسع فاصبحي مختارا - وبرزت مكارمه على اشراف الخلق فقال من محضر الدعاء
اسرار - الذي تقلد الامارة وهو لجلالة رفعة نعم الامير - وعلا ارقاعا فغذى
بحر الايدى لك بعض اخلاق - الاكل عارف خيرا ما فتح الراسمون في هذه العريضة
المقدمة لصوب الذات الحائزة لا تحمل الصفات بندي التشكر التام للمقام العالي
ذي القدر والاحترام - وذلك باسداء الرافة والرحمة لآل بيت اشرف الامة
محمد صلوات الله وسلامه عليه الذي ينبع من شجرة الطاهرة - ذوى الاخلاق
الباهرة - الشريف بن الشريف السيد عبد الرزاق افندي النقشبندى الخالدي
القادرى - وحيث انه من شجر معارج القاد - ويشرفه الثابت بلامر المبرأ ما نطق
به افواه الحاسدين بذلك الحديث المفترى - فاكرام آل بيت النبوة والاقامة
بحقوقهم بلا ريب ليس القلوب من الامة المحمدي - بل ذلك محض الرعاية الدينية
هاتين قد قد منا هذا الغرض شاكرين لعلو ذلك المقام داعيين لحضوره بحسن
الختام والامر بحضرة من له الامر -

وقد زين على هذه المحضر بخطه حضرة قدوة العلماء العاملين - ونبذة الفضلاء
المحققين - العالم العلامة - والنحرير الفهامة مفتي العراق على الاطلاق المرحوم الميرزا
محمد قاضي افندي الزهاوي - ادخل الله بحبوحه جناحه مع التبيين الصديقين
والشهداء والصالحين امين - وهو هذا -

اعرض شكر ايليق بمقام العرض بحضور العالي - بسبب ما اسداه اللطف الجليل
على مخدوم الشريف انبيل جناب السيد عبد الرزاق افندي النقشبندی القادر
انتصف بصفات تدل بانه فرع الشجرة الطاهرة الاحمدية - وما طرق السمع من
تزيير الخلد والمحمد فهو حديث مفترى - ولاجل اعراض الشكر حرره
بقلي ومنطق بفي - غرة جمادى الاولى ٩٤٠ هـ

والمحضر المقدم لهذه الرياسة بلغة الفارسي من العموم والخصوص ايضا الموضح ٢٩ شوال
عرض اين كثرين دعيين بحضور پناه اميدواران بلند اقبال آسمان بنیان سزاوار مجيد و غر نوازان
اختر سپهر دولت و اقبال فروزنده دودمان اجلال فكرت نگير و جوشن مقال پس از نمايش
دعا و ثنا مشهور اى عالي انيست كه اين انجمن عرضيه و مقدم حضوران بزرگوار گردون ملا تشكرنا
ايسيت در نهايت ثنا خوان در شان آن بلند آفتاب رفعت قباب كه شيوه آن در خنده خمر
فلاك حشمت با خلاص و خوشنودی در باره سلسله دودمان اهل بيت رسالت بخصوص نوباو
درخت گلزار طاهره نبويه عزيز الوجود كه آن بمنح شرف فضل و جود شرف و شرف زاده
المشتهر في الافاق بكلام الاخلاق جناب السيد عبد الرزاق افندي النقشبندی القادرى الخالدي
چنانچه از كسانى ميباشند كه در جوار شرف و علم پايان ندرشته و دوست شان ثنا خوان
و دشمنان بى زبان پس بنا برين چنان روادا است كه چنين بزرگوارى را در نهايت رعا و
اكرام براى اينكه هميشه خدمت گزار دودمان اهل بيت رسالت صلى الله عليه وآله و سائدين حقيق
شان بى اندیشه تاخير ندارند و خوشنود نمايند به نيت خوش محض عايت مين و آئين باشد
بنا بر اين عرضيه و محضر در نهايت تشكر و ثنا گزاري بخدست نوى شوكت و ستايدم باقى ايام
به دولت و عزت ابد مدام باد - و الكتا المخصوص من جانب كليه دارالروضة الحسينية الفضل
لا ديب واللوحى انجيب كمنه زاده احجاج المحسن افندي حرره بخطه و تاريخه ١٢٩٤ هـ و يومه
شرف حضور مهدى ظهور ملهت دستور جناب جلالت آب ميسار و آنكه چون وجود راقت اميد

اعلا حضرت پادشاه معدلت پناه درای انوار آن جلالت آید در مخالفت شریعت غرور و صیانت ملت بیضار علیه تائید ائم حل است این
 که مای وجود پادشاه و وجود معدلت نمود آن جلالت آید بر کافه رعایا و برایا بر خواص اصناف ارباب جناب زم لهذا این احقر
 دعا گویند ثنا جوین که وظیفه دعا گوئی اتبوارش از آبار واجد و خلعا من سلف میراث شاعر و شاعر خویش قرار داده است همیشه حالات و احوال
 خصوص درین اعتبار بسمان قباب چون فی الضمن فی الضمن بر خودی داند و از اہم واجبات می شمارد علم آله که همیشه اقرآت مراتب مراتب دعا گوئی
 چون مراتب خلوص این دعا گوئی مقتضی است که همیشه اقرآت بسید از مسائل خویش را بتذکر خاطر معدلت مظاہر و آورده باشد تا شاید
 که چون سایر خصوصین از ارادت کیشان ثنا جوین محو خاطر خاطر عالی تشبث با شایزین باب است درین فرصت بسید لازم خویش بتذکره
 خاطر معدلت مظاہر و اقرآت است تمنا و استدعا دارد که از طرف ذی شرف نیز چونیکه مراد است نظر بر مراتب خلوص دعا گوئی توجہ مبذول فرماید
 چون مستطاب عطف مناقب آداب کربوبی مآب فحاست و نجابت نصاب سلا و و حرم تصویف نقاد و دود و قادریه افضل الباری علیہ السلام
 فی الافاق انجناب السید عبدالرزاق اقدسی دام اخلاص که مکشوف ضمیر سیر آن جلالت است خواهد بود که زیاده محلی بکلی فضل و فهم ارسته
 و محلی از هر صفت مذکور و نعم وارسته است در همه احوال در کف حمایت ظل ظلیل آن جلالت است مثل جنایات و عطوفات و مرام عالی بود
 از در سابق بر این بعرضه ثنا فریضه در باب عظم الیه تصدیق و جسارت نموده بود چون جناب معری الیه قبل از او بعرضه خود و ارسته
 موفور داشته تا درین فرصت که حال این بعرضه محرم کعبه حضور معدلت دستور بود باین چند حرف تصدیق و مرام حالات عالی گردد
 که چون عظم الیه از فضل و تقاد و از کبر و اساده و از تلاطم جناب فضل الفضل قطب فلک ارشاد و الہدی حضرت شیخ داود افند
 بشیخ سلسله جلیله نقشبندی است و علاوہ از آن زیاده سمت اختصاص و مزیت از طرف نسب حضرت شیخ الطریقہ الجلیله القادر بیضا
 ترتیب الکیه و اندک است و استدی از آن جلالت آید که نظر بر مراتب اخلاق حمید و صفات بیهی پسندیده عالی و بلا خطه عطوفات و مرام
 غنایات شانه نسبت بخواص سلسله و نظر بر مراتب خلوص و دعا گوئی این ارادات زیاده شاست و لائق است که توجہ عنایت و
 عطوفتی ملوکانه زیاده از اسلف نسبت بجناب عظم الیه دام فضل و رحمت فرموده مبذول فرماید که عطوفات شامله بجال جناب الشان
 زیاده موجب سرو این دعا گوین و رضای ارواح و انوار از کیه شیوخ باشند نور انوار مرقم هم خواهد بود چنانچه پر دلخ است که چنانچه
 سور حالات و صفاتی منافی مکارم اخلاق حمیده و محاسن محمود نسبت بجناب معری الیه و حضور آن جلالت آید که رفته باشد
 محض افترا و افتراض است و محاسن کمالات صوری و معنوی معری الیه بر کافه اخبار و ابرار دار السلام بغداد شریف ظاہر ظهورش فی
 رابقہ النہار است چنانچه ہم درین باب رتبه شتم بر محاسن کمالات و مکارم اخلاق جناب عظم الیه از اخبار و ابرار آن بلده شریف تمام شده
 البته بحضور و ظهور فائز خواهد شد معلوم است که چون ترویج و تجوید و رعایت مراتب کمال عظم الیه در دست با نوار طیبہ و نفوس کیه
 شیوخ باشند است بذل عطوفت ملوکانه را نسبت بجناب ایشان موفور خواهند فرمود و کمالیکه مترصد از سرکار عالی که همیشه
 با اشارت خدمات لازم البشارت که غایه تقصوی مرام این دعا گوئی ذات بچیت آیات است سرور و شادمانی و زیاده
 امرکم المعانی مطاع اقرآت عزت و عافیت و جلالت و شوکت مستدام بحق انبی و اولاد و اصحاب و نقباء الکرام . . .

وهذه المحضرات التي لا يليق تقديمها إلا إلى الملوك العثمانيين برمتها قد وصلت يدي
 مختار الملك حمزة لمهودة من سادات نجباء وعلماء اتقياء وفيها زيادة عن
 الخمس مائة امضاء كلها جعلها في زاوية الحجر واخذ بسلام فردا فضى المذهب
 فرموني العقيدة وعمل ما عمل عامه الله بعدله - لا يلفظه وفضله - فاخر ظلم صدر
 وبالأعلى - وجعله هباء منثورا - فهل تحس منهم من اُحد وتسمع نهم ركزا -
 وهذه سنة الله في الظالمين قبله وعند الله تجتمع الخصوم فان الذي غربنى
 عن وطنى وافردنى عن عيالى واطفالى هو المعاش الذي تقر فى زمنه وخل ما
 خل به وهذه الرياسة الحليمة فى زمانها هذه الا تلتفت الا شئ يضرها - دنيا واخرى
 ويسهر عليها صرف المآث لا لوف بطريق الشيطان ويصعب عليها الجحوى ان
 تصرف فى طريقه الله وصلة برسول الله صلى الله عليه وسلم فخرنا الله تعالى عن الزوال
 هو يتولى حفظ الاحوال -

وبعض ابنيات قلبنا ناسب رجبها فادرجها ولولم تليق وهى هذا -

جسمي ظاعن اثر النسيان	وقلبي قاطن ارض العراق
ومن عجب الزمان حياة شخص	ترحل بعضه والبعض باق
وحل السقم فى بدنى وامسى	له ليل النوى ليل المحاق
وصادى راحل عما قليل	لشدة لوعتى ولظي اشتياقي
وفطر الوجد اجملى حليفا	فهو ينو فى الله ينافرا
وتعرت ناره فى الروح حينما	فيوشك ان يبلغها التراقى
واظمأنى الهوى واراق دمي	فلا اروي ولا دمي براق
وقيدانى على حال شديد	فما حز الرقى منه براق
الى الله المهيمن ان ترأسى	عيون الخلق لمحاول لونا
ابيت تدى الزمان ونار وجك	على حجر يزيد بها احتراقى
وما عيش مرئى فى بحر غم	بصاها كربة كربة السياق
يود من الزمان صفاء يوم	يلوذ بظله مما يسلا
مستنى نائبات الاله كاسا	مر بها من اباريق الفراق

ولم یخطر بالی قبل هذا :-	لفرط الجھل ان اللہ ساق
وفاض الکأس بعد البیوتی	لعمری قد جرت منه سواق
فليس لداء ما اتقى دواء :-	یومل نفعه الا انتلا في

وبعض الإبیات قلنا فی بعض اخوان هذا العصر الخاؤون وقد تبین لی منذ عا
اظهاره الاخلاص - وادعائه الاختصاص - من الاخوان الماكرين - فقلت

جفونی الصوب کلا لیس فیهم تتم	وعهد اخاء فهو فیهم واقطع :-
یاخوان هذا العصر کالعصر لم یزل	به وبهم للناس داء مضجع :-
فکل انیس ارنجی منه خسله :-	یجانی بحجب عن وادی یمنع :-
کان السماء قد اغلقت دوا البلاء	وضاقت علی الارض سکنی ثم رجع
وعاد الا صیاب القدییرینا فقوا	فلم یبق لی منهم مواس ومرجع
فیعد لی من ابتغی منه قریبه :-	وید بنی من شره ما اتوقع :-
وقد صر هو اجل الوداد لخلص	حماهم قد یم بالوفاء مصنم :-
وفیت لهم قد ما وفاء سمول :-	ولکنهم خفروا ذمالی وقاطعوا
فشیئت لی من کنت ارجوا ثباته	علی عہد محب ما مدی العیش روع
اخر لی قد یماکان بالودیدی	وماکان ظنی حبه الیوم هازع :-
فدیتک نفسی یا اخي ثم عیشی	وروحی وجسی ثم ما اتشع
ملکت حواسی ثم عقلی وناظری	وحبک فی قلب المعنی سراقع :-
فکیف نسیت کل من حق صحتی	وهذا شنیع منک بل هو شنع :-
فلو کنت نراقت الحق لافقی	ویصفو وداد منک حالا وموقع
ووافقتی فیما ارید واشتغی	لماکان فی وقت لنا منک مفرع :-
وکنت حیاتی مذ حظیت بوصلک	فما زال منک باصری والمسامع :-
فخالفتنی من غیر ذنب جنیته	ولا ذنب لی الا بوصلک طامع :-
فیهاک منکر اخوی تجز موعده	لقد کنت ارجو ان فیکو طامع
ایا اسفا من ترککوحب من یکن	فداء علیکم قلبه والصوالع :-
فهل فان القلب زاد ضراوه	من یارکم فقیاهی فیکو ضائع

اذا كان هذا الحال الذي وضعه وفاء الصديق طرا واجمع فيا موت زرين الحيث ذميمة
ويانضج جودى ن دهره موجه - وقلت حال تحريري هذه الرسائل هذه الايات

سقوطي رفعتي سمر النكال :-	قلت لقسمتي غموي تعالى
فقد صارا المصائب لي غداء	وحالت بي الاله واثر كل حال
ومطر الكرب وقتا ثم وقتا	يقا طربا بالتواتر والتوالي :-
واحقني هموم الهند حتى	بعمري خربت منه كالحلال
وشمس مسرني كادت لاقل	تغيب وتختفي قبل الزوال :-
اغثنني سيدي جيلي غوني	قلت القوت مفتاح الكمال
وانت انت بازي الله تدعي	وانت السيف مسلو النصال
فامدني فاني في هموم	وانكاد كاعد الرمال :-
وصدري قد ثوى من جور	وراسي تحت اقدام الرجال :-
براني الشوق وازدادت غموي	فلما عرف عيني من شمالي :-
وعظم رزيتي من شر ناس	نسوا حق الاخوة والنوال :-
اناس اظهروا الاشفاق جهرا	وباطنهم من البغضاء صال :-
ارني منظرهم حسنا طليقا	ولكن ابواطن كالليالي :-
قلوا شريحت ما قاسيت منهم	لطال الشرح مني بالمقال :-
ويا الله من قسمة المحبة	ويا الله من كيد الموالي :-
ويا الله من غدار الاعزة	ومكرهم المديم على التوالي :-
فهذا الحال يفضيني لبعده	ويلزم من هنا شد الرجال :-
فربي حافظي في كل ان	له نظر على حالي ومالي :-
فيكفيني الخطوب اذا توالى	ويغثيني وحبي والجلال :-
وحدي سيدي لاكون طرا	به فخرى وذخري اتصال :-
لما الرسم القدا والاب والعر	راهي ثم ولدي ثم خالي :-
ايا جده من يرنو محالي	ومن يجبر لكسري بالنوال :-
ومن ياخذ بضبي حين اكون	ومن يرحم ليلي بالانالي :-

ومن يشفع اذا ما انت تشفع فخذ بدي فاني ذواكتاب ذنوبي موبقات قيدتي الى الله ائمه من انت تشفع صلوة الله تنزي كل حين صلوة دائما بلا انقطاع	لك الجاه العريض بلا جدال غريب الدار ناء عن عيال عظيما كامنال الجبال وتعطي بالهيات بلا سوال عليك ثم اصحاب وال تحفك بالغدو وبالاقبال
---	---

وقد حصل لي عند انشاد هذه الايات حال ورقه قلب ووجد ما لا اقدر ان اعبر عنه حتى طننت ان قلبي يستلعم من جوفى وراحت ديارن السوق - وهلجت احزان التوق ولى الله اشكو الحال - فما كايا يعلم يقال - ولست مع الآن فيما يلزم ويعتضى ان يكتب لاهل الناصب واهل الباطل الناس متغاوون في الدرجات - واهل نفوس تحب العلو في الدنيا واولون في الاخرة الدركات - سيما هالي هذه الامصار واما في ديار العرب هالك الاسلام قد اقتصر والخطاب في كتبهم اخذ من قاعدة السلطان ايد الله وعادة السلف رحمهم الله الاقتصار ولا اختصار على كتابة من فلان الى فلان بعد البسملة والحمد لله والثناء والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اتباعا لسنة المجدية - واقترافا للطريقة النبوية - وفي زماننا قد تركوا ذلك فلا يكتبون بالكتاب البسملة فضلا عن غيرها اجتماعا من مخافة القاء الكتاب بالارض والتمسح بالنجاسة واياى المشركين وهذا خلاف السنة فان الحديث الوارد كل امرئى بال لم يبدأ فيه بيسم الله فهو ايتراى مقطوع البركة والبسملة مشروعة في كل شئ يكتب وتقال الا في محل الخبث تادبا وقصد هذا السيد النقيب حفظه الله تعالى من هذا العاخر ان احرر له ما يقضى ان يكتب للموسين على حسب مراتبهم ومقامهم اخذ ايضا من السنة بان المؤمن مخاطب اخاه باحب الاسماء اليه وهذا من الادب الذى لا يخفى على الاديب الاريب فشرعت بتحرير هذه الفقرات المختصرات على وجه الهدية لهذا السيد الشريف الصالح الطريف والله ولى التوفيق -

باب ما يكتب للعارف الصوفي

شيم الطريقة ومعدن السلوك والحقيقة قطب دائرة المحققين - صفوة صدور

المقربين - وارث مقامات الانبياء والمرسلين - سلطان العارفين - بهار الواصلين -
مفتاح انوار الحقائق - مصباح رموز الدقائق - صاحب الكشف والتحقيق - والمرشد
بتسايله الى اقوم طريق - فلان - **غيره ايضا** -

منور انوار الطريقة - ومظهر اسرار الحقيقة - وبركة الخليفة - مربى المريدين - ومرشد
السالكين - وقدوة المسلكين - وكثر الهداية واليقين - فلان - **غيره ايضا** -
قدوة الاولياء والواصلين - عمدة الاتقياء العارفين - خلاصة الخلاصة من السادات
وعين اعيان ذوى العنايةات - صاحب الكشف والتحقيق - والعلم والعرفان والتدقيق
العالم الخافي على رؤس الخلائق - مظهر الولاية - وعين العناية - المحفوف بصنوف
عوارف اللطائف - ولطائف المعارف - **غيره ايضا** -

بقية السلف الصالحين - قدوة الاولياء العارفين - روح مجسم اهل الكمال -
اهل المعارف والاحوال - تاج الاتقياء علم الاصفياء - عين الانام عوث الاسلام
بقية السلف عمدة الخلف قدوة للحقائين - وامام العارفين محيي معالم الطريق
بعد درجتها - ومظهر البينات التوحيد بعد افول اقمارها وشموسها خلاصة اهل العرفان
والمتكلم بمقام الاحسان - فريد اهل التحقيق في المعارف - وحيد اهل التدقيق
في العوارف - الذي تفجرت ينابيع الحكم على لسانه - وفاصت عيون الحقائق من
خلال حنانه - وانبثت اشعة انواره في الكائنات - وانبعثت جيوش اسرارها في
اموجودات - فهو الذي حطف بيد مواهبه قلوب السالكين - فعكف بها في مساجد
المشاهدة - ورقابارواح الفقراء على معارج سرائرهم الى حضائر القدس وهاتيك
المعاهد - **وعنه ايضا** -

ذوا الكرامات الظاهرة - والمقامات الفاخرة من له المعارج الاعلى في المعارف - و
المنهاج الاسنى في الحقائق والعوارف - واليد البيضاء في علوم الموارد - والباع الطويل
في استنارة النافذ - وكشف الخارق عن حقائق البينات - والفهم الخارق عن عوائد
الادات - **غيره ايضا** -

بحر الاتصاف الخضم - ومن له في فنون العلم اللب في اعلى كعب وارسم قدم نور حقه
العرفاء - ومنيرة جديقة الفضلاء - عين المشايخ الفخام - تاج تيجان ائمة الهدى

الاعلام مولانا فلان لا زال مشكوة بصايرته مشرقة بالنور وهو نور اليقين ومصابر
هدايته في ليل غياها لمتاكل مختاطس قلوب اهل الحق والتلين -

الدعاء بعد فصل الخطاب للعارفين الصوفية

ان يكتب نور الله اسرار نور اليقين ورفع قدره في الملائم المقربين وذهب اليك
صلق ومقام الصديقين ومتع ببقائه الاسلام والمسلمين -

او يقول لا زال الزهد شعاره - والورع وقاره - ودثاره - والذكر انيسه والفكر
جليسه حتى تظهر له خفايا الاسرار وتبدوله خبايا الحقائق من وراء الاستار -
بكشف له الغطاء عن حقائق الاخر وهو في هذه الدار وفقره طريقا اليه ليسفر عن
كل محجوب - وكشف لبصر بصايرته الغيوب - واستعيد له احرام اسرار القلوب - حتى
يرقى الى درجات المقربين - ويتضح له فجر الحق المبين - ولا برحت كواكب هدايته
تعم بضياءها الوجود - واعلام ولايته مرفوعة الى مقام الشهود -

او يقول - اوصم الله بصفاء خواطره الخيرة - عوامض الحقائق - وملا بعوارفه
وبعارفه المغارب والمشارق - وانا باللمقتدين به العقل والدرية - وهيا بها سباب
الرشد والهداية وثبت بقواعد الدين وايده بروح اليقين - **او يقول** -

ادام الله تعالى وجودكم وانا بحقائق التحقيق شهودكم - وحلاكم بحلية العرفان
ورفاكم الى درجة الاحسان - **روما يكتب للعلماء**

علامة الاعلام - فهامة الانام - الذي طنت حصاة فخاره - ورنيت عرقاة افتخاره
فريد العصر الا انه شيخ الاسلام - فريد الدهر الا انه لا يقبل فضلا لا نقسام - و
الروص الا انه المزهر - والصباح الا انه المسفر - الحر الذي فاق بصفائه الوائل
والبحر المشتمل بذاته على جواهر الفضائل الذي جمع شمل الفضل بعد شتاته - ورده
في حبل المجد روح حياته - كيف لا وهو سيد المحققين - وسند المدققين -
وشيم الاسلام والمسلمين - وانسان عين الدهر الثمين

ويكتب ايضا - قدوة العلماء المحققين - عبدة البلغاء المدققين - اختار
الافاضل الاستخيار - مفيد الطالبين - العلامة الافضل والفهامة الامثل وحيد
العصر وارث العالم كابرا عن كابر الخاشع ما قصرت عنه

ويكتب ايضا

عقول الاكابر

اعلم العلماء المتبحرين - ابلغ البلغاء المتشرحين - حاوي فضائل المتقدمين المتأخرين
جامع جميع انواع العلوم الشرعية - مكمل الفنون الادبية - مفيد الفروع والاصول
ناهج منهاج المعقول والمنقول - مجتهد زمانه فريد عصره واوانه - شرف العلماء -
اوحل الفضلاء - ماء عيون الدين - منبع روح اليقين شيخ الاسلام مفتي الانام -
اوحل العلماء الاعلام - مالك قياد الادب والعلم - سالك سنن الودع والحلم -
وما يكتب للمفتي الفقيه الامام - ومفتي الاسلام - عمدة المفتين - قلاد
المدرسين - لسان المتكلمين - حجة لناظرين - اذا الغيب راحته بقلم الفيتا - اراح
ارواح اهل الدنيا - تضحك بكاء اقلامة الطروس - ويرى في صورة خطوطه
حظوظ النفوس - اذا مل برأى قلم اجزى الفوائد من الجور وجلاها بعرائق قلايد ينظر النور

والدعاء للمفتي ان يكتب بعد الالقاب

لا زالت اقدام الفتوى مشرقة ببيانها - والاحكام الشرعية موضحة بتبليغها - و
لهم بحر علمه زاخر وسحاب فهمه ماطر - ولا زالت نواقب افكاره توضح غوامض
المشكلات - وانوار اسرارها - تحل عظام المعضلات - ونحاسن دروسه تتجلى
صداء الازهان - وسطور طروسه تزي بقلايد العقيان -

وما يكتب للبلغة الفاضل

عمدة البلغاء والمتكلمين - كنز النجاة والمهربين - المتخلي كلامه بقلايد العقيان
ونظامه ببلاغة فن وفصاحة سحبان - كيف لا وهو الفصيح الذي ان تكلم
اجزل واوجز - واسكت كل ذي لسان ببلاغته وعجز البحر الذي جرت فيه
سفن الازهان فلم تدرك قراره - وعجز البلغاء ان يخوضوا تبارره - حابر في موطن
البحث الا برز على الاقران - ولا جرى جياذ علومه الى قابه الا كانت مطلقة
الحنان - ولا اخبر عن فضله من رآه الا تمثل بلبس الخبز كالعيان - البليغ الذي
تلايلات بمعاني بيانه السطور والطروس - حاز فصاحة قلبه وبلاغة آسبه -
اذا سمع سحاب كماله ترى سحبان في رؤس الكرامة باقلا - واذا فاض حبر فضاله
تلقى مفاصل السباحة باخلا - اذا نثر نثر الدرر - واذا نظم نظم الدرر - حروف من

الخصوم بأحكامه السدده - واقضية التي قواعد الاسلام بها مهيده - وابنية الشريع
بها محصنة مشيده - **او يقول** لا يرح صدر الشريعة المطهرة - وكان الهداية
النورية - صاحب عقود رر الجواهر - وفجر اشتباه الاشياء والنظائر - بحيث يصح
عليه المثل السائر -

وما يكتب للملوك والسلاطين من أئمة المسلمين

للسلاطان العرض الحضرة - جامع كلمة الايمان - وقامع عبدة الاوثان والصلبان
سيف الله القاطع - وسهامه اللامع - سلطان الاسلام والمسلمين - ناشر جنم العدل
في العالمين - حامي حرمي الملة والدين - امام الغزاة والمجاهدين - قاتل الكفرة والمشركين
مخبر سيرة الخلفاء الراشدين - **ويكتب للسلاطان ايضا -**

العرض نجدة من هو احق من ملك سري بالخلافة باستحقاق - واولى من ولي
لواء الولاية في الافاق - وهو الذي وجه عنان العناية لحماية الاسلام بشهادة الاجام
وتلك شهادة لا يطرق اليها النزاع - وجد دينان الهداية بعد ما اندرست آثاره
وظمت معالمه المختار الا عظم - والخاقان الاخضر - ذي المفاخر التي شهد بفضائها
الخاص والعام - والمآثر التي ترتفع على الثريا وتكاثر البغمام - صاحب الاخلاق التي
رام النسيب وان يحاكي لطفها فاصبح عليلا - والمعالي التي يحيل الملوك ان يتشبهوا
بها فلم يجدوا - والى ذلك سبيل - الجامع لسيرة اقامة الرعايا في مهادن الايمان -
العادل في الخلق بين شريف الخليفة ومشرقيها بالاحسان - المفتخر على سلاطين
الدنيا بفخامة مملكته ان ساريين المواكب في هوائهم بين الكواكب - بصوارم
سيوف تقطف حروفها عناق المعندين - واهلة قسي ترسل بنجوم سهامها على
غياطين البغاة المهتردين - - برأيات تحقق قلوب الاعداء بخصفاتها - وتنخفض
سربتهم لعلوشاتها - **ويكتب للسلاطان ايضا -**

العرض لخدمة السلطان الاعظم - والخاقان الاخضر - ناشر لواء العدل على رؤس الامم وخصم
السيف الى صرير القلور - عاقد الوية فون الفضل - شاعر وارق سيقو الجمل والعدل المالك
لرق العليا - وفي ملوك بني الدنيا - مقلدا عناق الابرار بالتحقيق طوقا مثانه - وناشر الوية البراهمة
على جميع الوري ببيانته وبنانه - حامي شعور المؤمنين -

الموحدين - القائلون بنصرة الدين - امام الغزاة والمجاهدين - القائلون بالجهاد فوضه
الصديق عليه قوله صلى الله عليه وسلم - السلطان ظل الله في الارضه - معدن العدل
والفضل واليمن والايمان - الممثل قول الله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان -

والدعاء للسلطان بعد فصل الخطاب

يقول خلد الله ملكه وجعل الدنيا يأسا لها ملكه - وادام سعادته ايامه - وجعل
السياسة قبضية يديه وطوع احكامه - لازال لواء عدله المنشور - الى يوم النشور -
ولا برح دول الايام على يديه دايمة - ووجه السعادة الى مساعيه مسافره واجنحة
الغنى بابوابه مقصوصه - وبابناؤه طائره - وعزائم التوفيق لارائه منيرة وباعا
ساخره - مرفوعة اعلام دولته الى محيط القبة الخضراء - وجده ولم في كل مكان عزرا
ونصرا ونشرا - **او يقول** لازال ملكا يسان هيبته اعنة الاسود الكاسرة
والملوك الكاسرة - فأتكأ بحسام عزية اقباله الجبار - محمدا وباعا كواظفرو النصر
محمودا بابا الغلبة والقهر - على اهل العصر - تذل الملوك لعزة سلطانه - وتغنيهم
شانه - ولا برحت ايام ملكه كالشمس وضحاها - وليالى دولته كالقمر اذا تلالها -
عساكر منصوره في عدها ومسراها ومواهبه شاملة للبرية اقصاها وادناها -
وايد دولته التي عزها الاسلام - ونشرت له بها في كل الاقطار الاعلام -
او يقول لازال النصر يمتد لارائه - والظفر لراياته - والملوك خاضعة لعزته
شانه مقهودة بعظيم سطوته وسلطانه - ولا برح ظل لواء الشرف على الامام
ممدودا - ونظم عقده له المنيف بدوام الايام معقودا - قاعدا مقاما على الخلافة
الاسلامية - عاقدا معاقد مهابتها الايمانية - فالحجيرات ومساعيه الحانية في مصلح
العباد مشكوره ومبراة وصلاته واصلة بوصوله =

الدعاء للسلطنة بنت السلطان

اللهم ان قلوبنا الرئيل برفع اخلاص الدعاء صادقة - والسنن تاتي السج العلاء
تاجده - سائلين بلسان الضراعة - وقلب الانكسار - باسطين ايدي الدلة و
الانكسار ان تسعنا بامداد هذه المباركة الميمونة السلطانية العنانية بيزيد
العلاء والرفعة والتكين - وان تحقق ما لنا فيها باعلاء الكلمة في ذلك رفع قواعدها

د عاتق الدين. وقع مكائد الملحدين. لانها الدولة التي البسم الله لباس العز
بالدوام. وحلاها بحلية النصر المستمرة بمرور الليالي والايام.

وما يكتب للوزراء

العرض للوزير الاعظم. والمشير الاكبر. مدبر امور جمهور الامم. الجامع بين
مرتبتي العلم والعلم. فضيلة السيف والقلع. قرعة عين المملكة والوزارة. تاج
السلطنة والامارة. طراز المملكة الملكية. سيف الدولة السلطانية. ولسان
الصولة الخاقانية. وصفوة الحجرة العثمانية. رافع اعلام العدل والايضاف.
خافض ظلام الجور والاعتساف. مؤسس قواعد الدولة واقبال. برائه الصائب
مشيد اركان الصولة والجلال. بفكرة الثاقب. صاحب العز والجلال.
ساحب افعال السعد والاقبال. (او يكتب ايضا)

الوزير الاعظم. والمشير الاكبر. والد ستور المكرم. صاحب ^{السياسة} القلوع. ومنصف المظلم
عن ظلم ^{الظلم} جمال الاسلام والمسلمين. وسيف الوزراء في العالمين من عضد الله به
المملكة وشدازارها. ووصل اسباب الدولة واعلى قدرها. كيف لا وهو صاحب
تدبيرها والقائم بصلاح امورها. والكافل امر صغيرها وكبيرها من هو في
الارض ظل الرحمان. والمامور بالعدل والاحسان. (او يكتب ايضا)
الوزير الاعظم. والمشير الاكبر. ناشر لواء العدل على رؤس الامم. رئيس الوزراء
الافاضل. جامع اسباب الحكم والفضائل. مقابله الوجود بنظم ذرى المواهب
في سلوك الرغائب. المشاعر اليه في محافل الوزراء بالانامل. اذا قيل من هو قيل
العالم القاضل. والماهر العادل.

الدعاء للوزراء

خلد الله ظلال عواطفه على البرية. وعين عوارفه على النفوس البشرية. و
لا برج وجهه سعادة وزارته ساطعا. وضياء فوزه يسيرا مستلما. وفلما
للامون سقاريق النور ملكة جامعا. وسيفه المصون بغير التواكل والظلم
والقول. اظلم الله شمس سعاده مشرقة الانوار والبرق الذي يامر بالحيات
ملائس الارض والسموات. وحلا للماليات عن حيلة تدبيره. بما هو احسن من الحيلة.

الكواكب على هالة الأقيان - ويقول على الله تعالى منازل الملائكة وسلاطنتها
وعمره مرابع العز ووطنه - وايد الزمان بهلو شانه وهو مكانه - ولا انخل
هذه الدولة منه ناصر الحقها - وناشر الكلمتها في غربها وشرقها -

وما يكتب الى دفتر دار المملكة

بجناب دفتر دار المملكة الفلايئة - من شكرت في الدولة مساعيه الحسنه
والثقت على جميل وصفه الامراء والالسنه - ورفعت رتبته سعده فاضحى
غض عجزه فزهرا - وعلت ما تليق في عجد الارقاء وانا الذي جوا فوق ذلك
مظهر العريق في الرياسة والسيادة - الذي قامته الادلة على وجوب استحقاق
والبراهين على حسن تصرفه في قربه وبعاده -

ومما يكتب للامراء

امير الامراء الكرام - عظيم الكبرياء الفخام - صاحب السيف والقلم من بـ
عساكر فضله وسراياه - واشتملت على العدل منيرة وسجاياه واحسن بالسياسة
وقام في الرياسة - من عظم شانه حتى هائبه جميع الطوائف - ووقع في قلوبهم
من رعودة هيبة الرواجف - وجددهم دالا سلام في عصره وعهدهم -

لبنت السلطان وشوة

محضرة الدرة المصونة - والجوهرة المكنونة - المتصفة بالعفة والكمال والدين
المجوبة بحجاب الحياء والجلال عن اعين الناظرين - درة اكليل الدولة والراهرة
وغرة جبين الساعة الباهرة - قدوة للخدات المعظما - عمل الموقرات
المكررات عليه الذات جميلة الصفات - نتيجة الدولة والسيادات - تلج النساء
في العالمين - سلالة الملوك والسلاطين -

ومما يكتب للسادة الاشراف

بجناب فرع الشجرة الزكية - وخلاصة السلسلة المصطفوية طراز العصاية
العلوية - المنسب لا شرف نسب على عنصره ارفع سيادة ضرب من المجد رواقها
وانقع سعادة شد بلقاخر خطاقها النسب الثابت بطينه المجد - الممل ودة الف
من امل ادا الامه ادا الممتدة من نقطة دائرة الوجود المرتبطة بسلسلة الاسماء

والإسعاد - قطب دائرة الأذلال الحسينية - واسطة عقد العصاة الهاشمية
 سلالة سلسلة الفاطمية - خلاصة السادات الإشراف من بني هاشم وعبد مناه
 صاحب العز والشرف - خلفا بعد خلف - ذو الحسب الظاهر والنسب الفاخر - و
 الجمال الزاهر - أصيل الجدين وشريف الشدين -

ما يكتب للعالم المفسر

جواب الذي كشف عن معاني التنزيل - وإبان أسرار الآيات البينات بما يديه من
 التفرع والتفصيل - مالك أزيمة تدقيق المعقول - سالك سبل تحقيق المنقول -
 خلاصة أهل الفرق والتمييز - كشف أسرار البلاغة باللفظ الوجيز - منجم مفتاح
 العلوم - ومجمع جوامع المنطوق والمفهوم - منجم الخصم عند جوابه - ومظهر
 فرائد الفوائد عند خطابه - فمن خلا بعراش غرره اغتنى عن كل جليس ومن
 الش بنفاش درره اغتنى عن كل انيس - كيف لا وقد جمع جميع المحامد والأوصاف
 واحاطت به الكلمات في بغره لا تضاف -

ما يكتب لخصه

عنب سلام تبرز محابر الشوق من توضيح مسالك معانيه وتظهر غوامض العزائم
 من معربات ابتداء آية - يهله يهله - انتصبت محبة - بين الوري على تميز -
 وارتفعت مودته - يا غني عهدكم لا نذيري ان العهد عزيز - محب مبتدأ احواله
 لا يعزب عنها الخبز - وافعال اشواقه لا يحكمها الأمن - زخبر - وجوف غرامه - لا
 سبيل الى توضيح معانيها الا بمعانيها - ولومع غاية الامعان والنظر حضرت
 مولانا فلان - من رفع الله مقامه حتى انخفض اليه بالاضافة كل مقام -
 ونصبه - اعلام السعادة والسيادة حتى جزم كل احد بانه علم الافراد ومعرفة
 اعلام - المماز بلطفه من مضارع في ماضى الايام - والمنعوت بعطفه على جميع الانام
 وبعد فالمعروض شوق كاد ان يكون ملما ممنوعا من الصرف - او موصول اسم
 لا يعثر به نقص ولا حذف - فالمحب ابد - المجرور القلب الى معناكم مجزوم الامر
 بانه مفرد المجرور الا اخلين تحت ولاكم - لا يساوى في محبة لكم زيد وعمرو -
 ولا بد انبه في صدق مودته خاله ولا بكر -

او يقول وينى غراما لم ينزل بحركة عامل الاشتياق - ويصحح ساكن الاشواق -
قد جمع الشوق قلبه ولكن جمع تكسير وخفضته البين ولبه ولم يغنه التوحيد -
وضمنت جوارحه على الود والصحير السالم - وتخصت احشاؤه عن دخول الجوارم
تنزع في جفنه عامل الوجد والسهر - وهذا مبتدأ الحال فلا تسئل عن الخبر -

وما يكتب لمنطقى

لجناب من ليس من حلل السعادة كل بحية وسنيه - وجمع له في السعادة كل كلية
وجزويه - واكتسب من اشكال المعروف لمزيد الثناء كل قضية تحليلية لا وضيعيه
الذى سلب الالباب بكملياته وجزوياته واظهر نتائج الافهام بحسن مقدماته
الوضعية وحملاته - والاه مولا من الاوصاف الجمليه ما يحجز الرسم بل الحد عن
خاصة مقدماته وقضى لاعدائه بالعكس والطرد والسلب من سائر جواهرها -
لا زالت قضايا سيادته لازمة - ومرايا سعادته بدوامها جازمة -

ويكتب له ايضا - غب سلام تنطق كلياته وجزئياته على قضايا
الاشواق - وتنتير مقدمات من الاشكال ما يحجز عن وصفه خاصة الرسم والحد
من الاشتياق - تخص بذلك حضرة سيدنا ذى القضية الموجهة الى كل مجد
الحملية على مقدمات العزائم ول عن العكس والطرد - مولانا فلان -
لا زال مجده على عاتق الجوزاء محمولا ومرفوعا - وعدوه عقيما من بلوغ الامال وضوحا -

وما يكتب للاصولى

لجناب الذى اظهر بمنهاج تحقيقه اسرار جميع الجوامع - واجمل بتدقيقه علمها

وما يكتب الى اللغوى

لجناب من اقام فصير الكلام على اقوى اساس محكم - ومايز الصالح من غيرها
بسالديه من قاموس الفهم والحكم -

وما يكتب للحسوب

جناب الذى جمع شمل الاعداد بفهمه الصائب جبر كسر العقوب بحسب مقابلة ذهنه

وما يكتب للواعظ والخطيب

لجناب من برقع الله به اقدارا المناير والخطب - واجرى به نيا بيع البلاغة والاذ

وانبع له رياض المواعظ والزواج - وانزع به حياض النواهي والاوامر - وعمر
 بزلال وعظه القلوب وعمرها - وجميع الخواطر بلطف ايراده وجبرها - وامن
 النفوس وحذرهما - ونهاها عن معصية الله ويطاعة امرها - وخشعت المواعظ -
 السماع والابصار - واطمانت بذكر القلوب والاعتبار - شنت المسامع وشرفها
 بما وعد هامن عزيز المواعظ واتقنها - فلا زالت المجالس بمحاسن خطبة مشرفة -
 والاذان بدرر فوائد مشتقة -
(ويكتب ايضا)
 عمر الخواطر بمواطرهمدة - وعمر المجالس بنفائش حكيمة -

وما يكتب للبكري اى للذى من ذرية الصديق

لجناب قطب دائرة الهلالات البكرية - واسطة عقدة العصاة الصديقية -
 والسلافة العتيقية - روح جسد دارها - وقطب فلکها - المحيط بدائرة مدارها -
 عين الوجود من لوتاج اعلام ولايته مرفوعة الى مقام الشهوة -

وما يكتب للتاج

عمدة التجار المعظمين - قدوة الاكابر المعتبرين - محب الفقراء والمساكين - كهف الارامل
 المنقطعين - فاق بسيرته النجوم الزواهر - وبجيبه طلعة البدر والسوافر - وشاع
 في الخافقين ذكره - وشناه على رغبات كل مكابر -

وما يكتب للطبيب

جالينوس زمانه - وافلاطون اوانه - من عرف غوامض الطب والحكمة واتقن
 كل منهما حده ورسمه - جعل الله على يديه اسباب الاصابة والنجاة - وحسم
 بلطف علاج علل الاجسام والارواح - لا زال مذكرا نظره خفايا الالام و
 الاعراض - واصلا بصفاء فكرته الى غوامض الاعراض -

وما يكتب للكريم

حديقة حديقة الوجود - وصدقة الوجود - الرافل في اثواب السعادة - والمشمس
 برد الفخر والسيادة - من هو الغرة في جبهة الدهر - والواسطة في قلادة الفخر -
 ولا علم بان جوده عن احد احتجب - وهو البحر فحدث عنه ولا عجب - ولا وميلة
 لمظان شيمه - ولا حليب لديه الا لسان كرمه - كيف وقد اوتى من الجود ما طوى

به احاديث الكرماء - وهو كسيل يدق من غير ماء - وغرس ورق من غير ماء

باب في ذكر الادعية

قد ذكرنا فيما مر بعض ادعية السلطان والوزير وغيرهما مستطراذا والآن
فاعلم انه ينبغي للكاتب ان يراعي في الدعاء اسرار المكتوب اليه فيقول فيمن
اسمه احمد مثلاً حمداً لله امره ونهيه ولا جعل لاحد عليه امر ولا زال كاسمه
احمد الفعال جميل الخصال - وفي شمس ادين مثلاً لا زالت شمس سعادة مشرق
واغصان سيادته مورقة - وفي عز الدين لا زال عزه دائماً - وطروق حروف
الدهر عن سعادته دائماً - والزمان في خه منه قائماً - وفي سليم لا زال سليماً من
الردى - قاهر اللعدى وفي ابراهيم لا زال برهان فضله ساطعاً - ودليل حجة
قاطعاً - ونجم سعادته طائعاً - وقس على ذلك وينبغي للكاتب ايضا ان يكتب
لكل من له - قصد دعاء يناسب قصده فتكتب للتاجر مثلاً لا يربحت تجارة ولا يفتقر
غير خاسره - وسعادة ديناه متصلة بسعادة الآخرة -

والله سافر تكتب

فان الله يجعل اسفاره مقطورة بالسلافة والارباح متصلة بالعبادة والنجاة
وقضى بقرب رجته - وجعل سيره سبب الرفع - وسكن بقدره الاشواق اولياً
واهل محبته -

ولصاحب سيف

لا زالت حائل السيوف تتساق في ميانه - واسنة الرماح تلوح يوم طعانه -
ومتون الخيل متحضرة بجرائمه - فيقوى جناحها بجنانه -
او يقول لا زالت رجلي حروبه على اعدائه تدان واسنة رماحه تنادي
البدار البدار - وليوث جنوده تقا تل مسفرة الوجوه في قرى محبته او من
وراء جدار - او يقول لا يرح السيف والقلم من حجة حياه - والعلم والعلم
من الوصف مجده وهدايه - والامن والعزم شعار تاديه وصفات حزمه -
والخير خير من الراجح ونعوت حمده - او يقول رفع الله قدره وامحق عزائمه
التي لا يول النجوم - ومكن في اعدائه سيوف التي ما برحت طيور البنايا عليها تحوم

ولصاحب دولة

اسعد الله ايام دولته وحرسها - والقي محبته في القلوب وغرسها - وبنى قواعد
مجدها واستشها - ولا زالت اعلام دولته مبسمة الثغور - وارقام رفعة منتظمة
السرور - ولا برح سراق عزه وسعده منصوب ابدا - وعلم دولته وحجته مرفوعا
سرادا - ما اختصر الاسر والندی - كاختصاص يده الميمونة بالفيض والبندي
ولا زالت مريانا من العدل بامطار معد لتهجور - ورباع الفضل بسحاب جوده
مطوره - مالكا قياد الرياسة سالكا غير الرعاية والسياسة -

ولصاحب الصولة

لا يرحم القلوب تنهب سطوته القاهرة - والعقول تخشى عظمتها الباهرة -
موثدا بصوارم احكام تخضع لها اعناق المردين - وحرسها قلام تحيط بها رؤس
المتكبرين مع همة السالكين علوا - وتجر ذيلها فوق المجرة سموا من خير اقوام قهرهم
غخوة الكرام - وتحركهم حمية الاسلام - فلا زالت اعنابه ملثومة بالافواه - وتزأب
ابوابه موسوما بالجباه - **او يقول** ابد الله دولته الباهرة وايد صولته القاهرة
ولا زالت كواكب سعوده زاهرة المطالع - ومواكب جنوده القاهرة الطلائع -
وكتائب النوايب بعوائد نقيه الى اعدائه مبعوثه - وغرائب الرغائب بعوائد
نعمه الى اوليائه مخشوشه - **او يقول** جدد الله لدولة القاهرة بكتبه كتاب
وجوده - ولسطوته اباهرة الذي اذا انتشرت كانت اعلاما ونبودا - واملاها
بمعرفة التي اذا خدت كانت بحرا محمدا - فبمئة لواشار بها الى الطواد لنسفها
او الى مدلهيات عينا هب الخطوب لكشفها - ولا زال عدله سائرا في الايام والانا
وفضله ناشر اغمام فيضه على الخاص والعام - باسطا بساط امنه حتى تغدو العينون
والقلوب كانهما من الارض في منام -

ولصاحب قلم

لا زالت اقلامه تفوق على الغيوب الهاميه - وانعامه تزيد على البحار الطاميه -
ولا برح عمدة الكتاب - قدوة الحساب - رئيس الاصحاب - **او يقول** لا زالت
اقلامه جارية بمصالح العباد والبلاد - مقرونة بالسعادة ايامه - جارية بالنجاح
والنوفيق اقلامه - **او يقول** لا زالت اقلامه تجري بالسعادة والسعور -

وتبعث الأمان البيض من الخطوط السود - وتصوب سحب - سافها على عفات
الآقال وتجود -

والكريم

لا برحت بجار المكارم من ايا يده متفجرة - ووجوه العطايا تضد رعن - واحتها
ضاحكة مستبشرة - تلافى امرأة طبعه انوار الجود والكرم - وتشاكل في قلبه ازهار
اللفظ والشيء - وشموس لمقاخر بوجوده طالع - واقمار الماس اثربعوده ساطعه -
او يقول لا برحت يده الميمونة يد الايادي - وكعبة العاكف والبادي -
اذا فتحت فالتقبل والكرم - واذا قبضت فعلى استرقاق العرب والعجم ولا زالت
اطلال العلماء ببقائه معمورة - وآمال الفضلاء على مكارمه مقصورة - ولا يجر
بدسه مشرقا وغيبه مغرقا - **او يقول** لا برح باب العالي محط رحال لواقين
وجنابه المتلالي ملاذ القاصدين والواردين - ولا زالت اللسان بالشاء عليه ناطقة
والقلوب على محبة متطابقة - **او يقول** لا برحت الحسنات اليه منصوبة -
والخيرات في صحايفه مكتوبة - ولا زال يضع الاشياء في محلها - ويسند الامور
الى اهلها جاريا سان قانونه على اجل الفوائد - واكمل القواعد - يولى المعروف
وياخذ بيد الملهوف -

دعاء لطيف

واما الله عاء الى تلك الحضرة الشريفة - والشانل اللطيفة - فما خاله الا انه
العرض اللازم - ولا اشك في انه الغرض المجازم - مع ثناء يخل المسك حديره
ويزري بالبلايل هديره - استوهب الله تعالى له ولجده السعيد عمر ايطاول
الايد - ومنا تستغرق العدد - وزيادة سعد تمتازها وقت الصبح - ورفاهية
عيش يلزمه الهنا والصفو - واستوثق من الدهر ان يكون له فيه نظير - واستغله
سحاب الفيض لروحه النضير - باعداق سحاب المواهب واشراق شمس
المغارب - صان الله الحضرة العلية وحماها - وحرسها وتولاها - وحجى حماها
وادام عجلها وعلاها وسنا ثناها -

باب في رسائل العشاق

عقب سلام تتبسم بالحبة والمودة تغور سطوره - وترقم بصدق الاخلاص
احرف منشوره - وتسليمات تتعطر الاكوان بطيب نشرها - وتتيسر تغور الاخوان

من حسن بشرها. وتحيات يتلأل في سماء الطروس بدرها. ويلوح في آفاق
الأوراق زهرها. وسطور شوق وغرام. وصدور ترقق وهيام. وانفاس تنقبض
صعدا. واحزان تتواصل كدا. واشجان لا تحصى. واشواق لا تستقصى صادرة
عن ود لا يزول ولو تزول للجمال. وحب لا يفنى ولو تفنى الأيام والليال. يبدى
الغرام من كبد حرا. ومقلة سهر. يهديه من لم يزل يعترف بذكر كرمه توف
الحما ثم يرسل العيون كالعيون ذوابل الغائم المحضرة التي هزت اعطاف
المحاسن والكمال وتاهت وباهت باصناف المفاخر والدلال.

ويكتب يهدى الحب المشتاق. قتل الاشواق من السلام اعطيه. ومن
الأكرام أكثره. ويرسل من تحايا الوداد اضر فيها. ومن مزايا المحبة الطمها. ويكرر
سلاما تترسل الامرواح برسائله. وتتواصل الاشباح بوسائله. وليستروح
لمحبوب نيمه كل عاشق. ويسكر بطيب شهيمه كل ناشق. وتتلاقى به الامرواح
والقلوب. وتتوالى به ارواح الحب والمحبوب. الى حبيب هو محطوب الامرواح
ومشروب النفس في الراح. حبيب حبة افواد مثواه. وسويد القلب مسكنه
وماواه. من فتكت بالعقول لوا حظه. ووجهت الى لب الحكيم ما تلاشت به حكمة
ومواعظه من حسنه لعاشقيه قد سحر. واطال يلهم بالسها فلا سحر. مفتي
نفوس العاشقين. ومعنى نقوش طروس التائقين. من ابنت الله حبه في
امر من صفا القلوب. واشتد وده في صحف الارواح فاصبح لذلك محبوب.

ويكتب فيا من بطول التجني فلا اتصف. وملا بالثني القلوب من الشغف
امارحة لصب مستهام. اسير في قيود الوجه والهيام. اليك مساهرة النجوم.
حليف مسامرة الهوم. اما مرافقة لصان. اما عطفة على ذاهب في مغنان.

س باللهر فقا بالقلوب فانها * لا تستطيع مع الغرام تحملا * *

فيا من تنائي بشخصه بلامين. وهوى القلب حاضر. وغاب بصورته عن
العين. وهوى كل وقت يستجلب الفكر والخاطر. اليك اصدرت بطاقة الشوق
والقلب مشغول والوجد يجميل صفاتك لا يزال ولا يزول. فانظر الى الصب
الذي هو اعظم واله فواله. وارحمه بوصالك بالبنى وآله. المحب لم يزل يرفق

تواصل وعيون تتراسل - شوقا الى لفظك الشهى - وجهك البهى - وتجننكم
 الذى ياخذ بجامع القلوب - وتثنيكم الذى يستميل النفوس كاستمالة الإغصان
 فى الریح المهبوب - تسما بالغرام وما باهله صنع - وبالهيام وما بقلب ذويه هكذا
 صلب - لقد اهاجر بعدكم عنى ساكن القلق - واثاركم من الحرق - وواصل
 الجسم الخول والجفن الارق - وصرت لوجهته اليك حزن واسف - وحليف شجن
 وشغف - وغرقى مدا مع وحرقى - لهف كلما تذكرت ايام الوصل والجمع -
 من قلبى - وكلما اشفقت من دوام الفارقة والانقطاع نرا دقلقى - وكربى - فيها
 انابى شوق منضجر - وتوق فزعج - ولوعة ولبال والبر ووجل - فالله تعالى يروى
 برويته ناظرى - وليترحم بوصله صدرى وخاطرى -

رسالة اخرى

وبهى الحب بعد شوق الذى لا يحصر - وكسر قلبه الذى بغير ليقاكر لا يجبر - انه
 لم ينزل العبد متذكرا اياما هرت ما كان احلاها - اوقات سلفت لم يبق منها سوى
 ان نتماها - ما كنت بالمنظور اقنع منك - ولقد قنعت اليوم بالمسموع
 ويبدى الحب اليكم شوقا قلق الاحشاء يتصاعد الزفرات - واذا بت بنار الحجر
 والنفوس واجلها على صفحات الخدود عبارات - وحضر يخفد القريم انواع الارق
 والسهاد - وتفتت حبات قلبه الجرم بانواع الصل ود والبعاد - احشاؤه من نار
 الوجه يشب سعيها - وعيناؤه من طول الصدا فاض مطيرها - ولوانه استمد من
 ماء مقلته لجاء تلك كتيه شجرة سطوره

رقت واحشائى يشب سعيها	وعيناى سحب فاض منها مطيرها
ولوانى استمدت من ماء مقلتي	لجاءتلك كتيه وهى جم سطورها
وكيف تلام العين ان قطرت دما	وقد غاب عنها اشها وسورها

وان سئل عن حال الحب المشتاق - قتل الحجر والاشواق فما حال حب زاد غرامه
 وتضا عف وجده وهيامه - وكثر سقامه - وطال داءه - وعجز دواءه - وتوالت
 جزائه - وتحركت اشجانه - وفاضت دموعه - وتفرقت جموعه - وزاد اشتياقه
 ومزاده - وشطت داره - وبعد مزاره - وقل اصطباره - لوليت شوقه اليكم

لما استطاع. وكيف يستطيعه من بالوجد قد ارتاع. ويكتب

مرور ولا العين مذ غبت غمضا	رحلتهم فوالله للقلب بعدكم
حتى يريا بعضنا بعضا	وقد حلفان لا يزالان على البكا

الكن المحب يتسنى بارسال هذه الاحرف اليسيرة. ويتيسلا باصدار هذه
الاسطر القصيرة فلعلم ان تتشرف بمشاهدة جمالك. وتحتل بمجاسن خصالكم.
ولو استطعت لمحت طرسي ناظري. وملاذي ماء مهاجري.

فلعل عيني تن تراك فان في	مرء الك غاية منيتي ومرادي
--------------------------	---------------------------

ولو ساعدت انفسك وبلغ الاماني والارطان. لما نابت رقوم الاقلام عن المحبة
الى حضرة تبارك على الارس. وما قامت رسوم الرقوم عن السعي الى خلد متكر بالروح
والانفاس

ولو كانت الاقلام طوع ارادتي	وكان زمان مسعدي معيني
لكنت على بعد الديار وقربها	مكان الذي قل سيطرته عيني

لكن الايام لم تنزل بيده الداروناي المزار مولعه. ولم تخرج الاقلام في هذه
الدار تسقى المحبين كؤس البين مآرعه.

اشكى الى الفراق الناس قبلي	وزوع بالنوى حى وميت
واما مثل ما خفت ضلوعي	فاني ما سمعت ولا اريت

والله اسئل ان يمن بعد الفرقة بالاجتماع. وبالوصل بعد الانقطاع. وبالقرب
بعد البعد. والله الامر من قل ومن بعد.

الباب في رسائل الاشواق

عقب سلام فمن وجب بالشوق والغرام. مرتبط باسباب المحبة على الدوام. لا
انقضاء لمدته. ولا انقطاع لعدده. يهله به من سالت مدا معه حتى لم يفرق
بجارها وعام. وطالت عليه ايامه المحر حتى ان اقل لحظاتها ما بين اشهر عام
كيف وشمس جمالك قد توارت عنه بالحجاب. وطلعت كالكوكب قد اسقيت
بسحاب من البين ما فوقه سحاب. فمما يعرضه الداعي لذلك الحجاب. عقب
سلام استنى وتحيات حسنى انه لو نزل مقيم الحضر بكر الشريفة على وظيفة

الدعاء بما خلاص الحنان واللسان معا ونفي شوقه الذي غمر اقصى ليله وعمر
سويداء قلبه - وحرك كل جارحة الى شوق المولى وقربه - وهجرت جوانحه عن
حمله - فكيف صحائف كتبه فالعين لبعده كم ساهرة - والنفس الى جنانك طائر
كيف وقربك لمحبك قوت نفسه - ومغناطيس انسه - وجانبات فادة حياتي
ومقيلم ذاتي -

ونكتب

وبعد فالمحب لم يزل يراعى لكم عهدا ويحفظ لكم ولا ووجبا - فحينما الى تلك
الذات المحروسة والصفات الانوسه - التي لا يسكن القلب الا اليها - ولا يعول
في الباطن والظاهر الا عليها - فهو اليها ابد يشوق ويتشوق - وعليها سرمد -
يتلهف ويتجرق - قرب الله ساعات الاجتماع بها واقربها العين والناظر - والفكر
والخاطر -

ويكتب

وبعد فان وجهتم وجهه خاطركم الشريف - الى السؤال عن حال الحب الضعيف
فقد سطر هذه الاحرف واكباده بنار الاشواق تتلظى - وفواده بسير انقرام
يتشظى حتى كاد لا يتما لك لكتابة شئ من مسطورته - ولا لرقم حرف واحد
من منشوره لولا مسكة من ساعات التلوى استعارها - وخطبية من اوقات
العقلة اقتفى اثارها - حتى رسم هذه الاحرف القليلة - ورقم هذه الاسطر الذي
جعلها رائد حاله ودليله -

وان سئلت عن الحب فقد صام ولكن عن غير معناكم - وحجج ولكن الى بيت قلبه
اذ هو مشواكم وماواكم - وباع نفسه في محبتكم - واسلم هجته في مودتكم حتى صلا
يقال هذا هو الحب الذي في جبه قد اخلص - وصدق في وده حتى تفرد به
وتخصص - قسما بحياتكم الشهيه - وبمينا بصفتكم الزكية - ان الشوق لا يبرد
بغير لقاءكم غليله - ولا يشفى بغير لقاءكم غليله -

ويكتب المعروض لظي شوق او علمت به لظي لما تاججت - او الجحير لما
توهجت - وغرام يتقطع الملوان ولا ينقطع - وهيام يندفع الحذقان ولا يندفع
ولو اخذ الحب يصف شوقه لحضر تكم الشريفة وذاتكم اللطيفة - لم يجد الى ذلك
سبيلا - ولو وقف دون ادراك غايته جملة وتفصيلا - لجز لسانه عما تضمنه جانيه

وملت بنانه - فما حلت اشتجانه - وماذا يصف من شوقه اليكم - شوق الصادق
الى الزلال - والمهجور الى الوصال - والغريب الى الوطن - والفريد الى السكن - والله
يعلم الجدة واكابده - واعاينها جاهله من الشوق الذي احرق الاحشاء
واوهى الاصطبار كما يعلم ربنا ويشاء - وقد صدرت هذه الصحيفة الشوقية
والوظيفة الذوقية - فمن رام صبرا فاعجزه - وحاول منافاة عوزة - فالحب لم
يزل يمسك بطيب الاخاء والوداد - ويحسك بذيل الاعتقاد - لا ينقطع ودوده
ولا يفنى معهوده - **ويكتب**

وبعد فالاشواق اليكم لا تحصى - ولا يبلغ املها ولا تقصى - جلت عن العدد
وعن ان تصور برسم واحد - وينهى الحب النازح الدار - ملازم السهر والافكار
شوقا زاد عن حده - ووجد اخبر عن الهزل وجده - وغراما لا ينبغي لاحد
من بعده - ومع هذا فالحب لو ينل مستمر اعلى ما هو عليه من المحبة القديمة
السابقة والمودة الاكيدة الصادقة -

ويكتب وبعد فالحب يعرض لوانعج اشواق تجذب الارواح عن جثاتها
وترحل الاشبال عن اوطارها واوطانها وبث شوق لو قصده احد اضل
طريقه - ولو سعت في حصره المبالغة لقصرت عن كنه الحقيقة - وان سئلتم
عن الحال فنحن في ظلال السلام لولا الاتباع بحرقة الاشواق - وشاربون
من موارد العافية والكرامة - الا انها متكدرة بلوانعج الاشتياق -

ويكتب وينهى شوقا وغراما جل ان يحده - وتوقا وهيا ما تابعت اوقاته
فلا تحصى او تعد - وثناء اذا سطرت اقلام المحايير فما الوشى المحبذ ووصف
شوق اذا قل كرت القلوب القاسية فانها تنقطر ووداد احاشا العينة الصافية
من وامر المحر تنكده - ونشر صمغائف مشتملة على اعمال صالحه فهي بذلك احرى
ان تنشره - وتجزع بكاس فراق تده اول بشره - والله اعلم بالذي اصبر -

وذم ايام هجر وايام الهجرة حقيقة بان تدم ولا تشكر - وحمل ليالى وصال كان
احلا من السكر حتى يعود زمان العطف كواو يصفو بذلك شراب وصل
المكدر - وليس ذلك بتذوق اللسان وصوغه بل خالط اللحم والدم -

والمولى بذلك ادرى واخبر بان عهد الوداد بحاله لم يتغير وصفوا الحب على ما عهدتم روحا شان يتكدر فاما الخلق ليالى الاجتماع وياما امر يالى الانقطاع فلهذا غلبت العين لذة الوسن ولم ينزل القلب في لوعة الغم والحزن اذا مر ذكركم في بالى شرحته صدر اودعاني الشوق في خيالى لبنته عشر ا-

رسائل العتاب

عقب سلام زاه زاهر ودعاء واف وافر - وثناه باه باهر من صب ساه ساهر -
وعقب شك شاكر - كحضرة المتحلى بحل الفضائل والمتحلى عن اوصاف الرذائل
من لي في حبه عن عتاب الف شاعل -

معاتبه بعدم المكاتبه

عجبت من المولى بتأخير كتيبه	ما هكذا المهلوك منه تعودا
لا تلى الى اخباره متشوق	اسائل من قد علمها وانجدا

يعز على من سيدى انقطاع كتيبه عنى - وانفصال سيها منى - ومن عادته ان
يوصلنى بمكاتباته - ويتحبنى بمراسلاته - فاذا وردت وسرد القلب رزلا لها
والعين طيف خيالها - وسكنت من الجوارح متحرك بلبالها - واولت النفوس
ارتياحا - والصدر سعة وانشراحا - واذا وصلت وصلت جبل المسرة والافراح
ورنحت اعطاف الخواطر والارواح كلما اشتقت الى النظرائيه تعالت بنظرها
وكلما ارتقت الى سماع خبره اشرفت العين فى رياض ايكارها - واجعلها من
اعظم ذخرى ووسائلى - واستأجر الى مناد متهافتى اسحارى واصائلى -
فما بال المولى قطع عنى مادة احسانها مع استطاعته لها وامكانها - فان كان
ذلك لشئ اوجبه الجفا واقصاه - فما هكذا تعود العبد من مولاه ولولا
ان العتاب يؤكده اصل الوداد بين الاجاب - لم يغتلم به جنانى ولا عرض بذكره
لسانى - خصوصامع ما بيننا من المحبة الثابتة العقدة - والمودة المحكمة - العهد
وهذا الفضل قد جرد ليله لطف سياق الكلام - وجلبه حسن عتب خيم بالقلب
واقام - وكان سبيل الادب فى بساطه ان يطوى - وان ينزه حباب المولى
عن المعاتبه والشكوى -

اذا ذهب العتاب فليس ود / ويبقى الود ما بقي العتاب

كتاب هذا هو الذي لا عجب والزمان محل العجب كيف افعل مولا ما لم
من الحجة ووجب وكيف تطاولت عقلته عن عجب حتى بداه ببطاقة الشوق
ورسالة الوجد والتوق مع انه الاكابر هي التي عادت قهاتيه والاصاغر بما يجبر
لخواطر نفسي تموا بصدور سطور تبرد العلة وتشفى الفؤاد من ألم العربة و
عله فان ذلك اشهى الى النفس من الماء الزلال - واحب اليها من المقييل في
وديع الظلال ولم لا وهي توثر القلب من موارد السرور والفرح - وتزيل
عنها القنا والثرثر - قسما بصدق المحبة وخالص المودة - انه لو علم المالك ابتهاج
المملوك بشرف قربه وسروره - لو روى مشرفات كتبه - لرغب في مواصلة لها
ليشرف المملوك ثم يتابعها - فان بها يهدل ايام السرور وشريف رؤيته
والابتهاج بمجمل مشاهدته - وما من وقت يمضي وزمن ينقضي - الا والمملوك
مولع بتذكارة متشوق لما يرد من اخباره -

معانيه

افضل العتاب ما كان بين الاحباب - بسبب طول الغياب - سيدي ما سبب
طول غيابك عني - وتباعدك مني - وما العذر في سبب عدم الحضور - وما
الداعي لهذه النفور والقلب بك محروق ومشغول - والظهير على محبتك لا يزال
ولا يزول - قسما بصدق الحب فيك - واخلاص الود لديك - ان حضورك عندك
لا شئ من الماء البارد للعطشان - وانت عندى بمنزلة الروح والريحان -

اجاب كتاب معانيه

عتابك لي مولائي والله لم ينزل الله على قلبي من البارد العذب ولم لا وما
يبقى المودة والاخاوية حب احقاد القلوب سوى العتب وصل كتاب مولا نا
فوصل به اسباب الخير والسداد - وغسل بزلال عتبه اذ را ان الاتقاد - والكد
بلطيف خطابه اصول المحبة والوداد - وقد تضمن المكاتبة من المولى لحدوث
كيت وكيت - معاذ الله ان تعبت بحجة احداث الغير ويعتري صفوده
ولا يتد كدر وعجبت منه كيف خطر ذلك بياله حتى صرح به في مقاله مع

تحققه مني الود الأكيد والمحبة المزيد -

جواب من عتب بعدم المكاتبة

وينتهي بعد شوقه الذي لا ينشئ حكمه - ولا يحول على هذا الأيام رسمه - انه لما
 نعم العتاب من الاحباب بعد ارسال سلام او كتاب من تحس - وغاب عن
 عقله تفكر او اسبل عبارات تتراسل - وزفريات تتواصل - وابتدأت الاعذار
 وفي ملتقى الالهة عبرات تسكب وفي منحنى الاضلاع جمرات تلهب معترقا بان
 العبد لو جرى على حكم الوداد - وقضية الاغتراب كانت كتب خد منه ووظائف
 مدحة الى المولى متواصلة - والى شريف ذاته متراسلة - لكنه لزم مذهب تعظيم
 والاحلال - وتجنب موانع التصديع والاملال - وصار خاطر المولى الشريف عن ان
 يشغلها هويته ابدا مشغول من كشف المشكلات ودفع العضلات وتجديد معالم
 الزهد والتقوى - واحياء مدارس الدرس والفتى -

ويكتب وينهى انه لم تتأخر الكتب عن حضرة سيدنا ادام الله مقاصده
 وصفا موارده - نسيانا لذكره - ولا خلا لا يعظم قدره - ولا غنى عن بركاته في
 الدارين - ولا صبرا عن البعد لجلسه وتعرض البين - بل علما من المنوك ان اوقات
 سيدنا عزيزه ونحشني ان يشغلها عن كسب الحسنات الذي هي الخلق كتاب له
 عزيزه فانه تعالى يواصل سيدنا بتحف رضوانه - وبوقفه لشكرنا نعمه بقلبه ولسانه

جواب معاتبة بعدم الحضور

ولما نأيت قلم اقتدر

وصلت اليكم بقلب شجي

وخاطبتكم بلسان القلم

وما انقطع حضوري عن مجلسكم الشريف - ولعمري المنيب - لما احلته الأيام
 والليالي من العوارض والاشتغال - والافق كل وقت يود المحب ان لو كان بكعبة
 فجدكم طائفا ليجتنى من ثمار صفاتكم لطائفا - فلم تساعده الأيام - على بلوغ المرام
 فاحب ان يسبب بثلث انا مذكر الشريعة - هذه البطاقة الطيفة ولقد كان
 المحب يود ان لو كان هذا الكتاب وساعده في المقامير على زيارة ذلك الحجاب
 فان رؤيتكم مما تقيم بها الخواطر - وتنشئ بها القلوب انتعاش الروح اذا

أوركت

بأكرته الغيوم الماطر-

والمحب يود لو كان بناظره لطلعت بجملكم مستجلبا - ولمشافهة اقوالكم مستجلبا
فقدان الامور باوقاتها مصونه - لكن القلب حاضر لا يكراها - او متوجها اليكم
على طول المدا - وان الاحسان اطلق اللسان - في كل زمان ومكان خصوصا
في البقاع العلية الشان -

ويكتب وينهى فاهو عليه من الشوق لشريف رؤيته - والتلهف لجمل
مشاهدته - والارتياح لتقبيل راحته - والتألم للاقطاع عن جيل ساحة
ولم يكن ذلك نسيانا للذكرة - ولا اخلال لعظيم قدره - بل عوائق منعت -
وعوارض قطعت واسباب حجرت واقدار برزت مع ما يورثه المملوك من
التخفيف ويتجنبه من التكليف - ويخشى على خاطره الكريه من الشغل ويخاف
من الاكثار والتطويل - وقسم اليكم وعلم لكم ان المملوك باق على عهده - لم
يغير العباد وده - ولا خال عن طرق الموالة والصفاء - ولا تغير عن الاخلاص
والوفاء الله سبحانه عالم بما تنطوي عليه الضمائر وتحتوي عليها السرائر -
وقلب المولى شاهد بذلك يحق لصحة سجل باثبات حجة واذا كان قلبك
الشاهد العدل - فما لي وللحديث الطويل واذا عرفت الحال بها او تبنت من الفهم
والفصل فما لي وللطويل - وحيث قلب المولى ناظر ومشاهد فهو زكوا وعدل شاهد
حسبي بقلبك شاهد لي في الهوى - والقلب اعدل شاهد تستشهد

ويكتب ولقد كان المملوك يود ان لو كان عيوني كآية لا يشرف مشاهد
ولطيف معالته - ويفوز بتقبيل راحته - لكن العوائق والعلائق حجة - والالام
لا ترقب في اسير الا ولازمة نوال اقدار لا تدافع والاقضية لا تافع - ولو جاز
ان تسافر نفس من اناسها - او ترحل مقله عن محلها - كنت انا اول من سبق
الكتاب بنفسه لتغور العين بمشاهدة جمالك الفائق - على بدر الافق ولا
كان المحب يختار المناظرة بالقلم - على المشاهدة بالقدم - ولا كان يقنع بمديهة
الالفاظ - عن المشاهدة بالالحاظ - ومولانا اولى من قبل المحذر - وحاز جميل الشاء
والاجر فمارت الحسنات اليه مشوية - والمتوبات في صحائفه مكتوبة -

معاناة لصديق وشي إليه

عناي مولاي ودي شاهر
وعتب الفتى في كل امر صد يقه
دليل على صفوا المحبة والود
على كل حال خير من الحق

المعروض مولانا ذى الشير المرصيه والخلق الجميلة الرضيه هو انه من
المعلوم ان العتاب بين الاحباب لم يزل يغسل درن الحق. ويؤكد اصل الولاء
والود. ولما بلغ العبد تغير سيدة عليه بسبب ما التقى من الكلام اليه ورأى
وجه اقباله عنه منصرفا. وتودده تكلفا. عجبت كل العجب لتخيله ما يشهد
خاطره الشريف بخلافه وتحققه. الذي اجمعت الفضلاء على استضعافه
وكيف استماله مثل هذا الى الاعراض بعد اقباله. وقد عتب المحب عتبا
صريح به جنانه. ولم ينطق به لسانه. فكيف انحرط المولى في اسرع وقت
وتغير وتكد رصفوا لانه ولم اخذه يتكدر مع علي بما يقصده اهل الزمان
من ابغار الصدور. وحرصهم على تفرق شمل الاخوان بالكذب والبزور.
وقد بلغ المحب ان الوشاة زخرفوا له اقوالا ومرفوا مقالا غيروا بها جميل اعتقاد
وكدر واموارد وداده. فاستعاذ المملوك بالله من ان يتخير عليه الخاطر الشريف
او يتكدر عليه الجناب المينف. فحاشا وده الاكيد ان يعتريه خلل. او يشوب
صفوه طلل.

ويكتب

والمولى ايدكه الله يعلم ان الواشى لا يخلو من احد اميرين اما ان يكون زودا
او عدا واحسودا. فان كان الاول مستحيل ان يقصد المحب لهو به ضرها ويحذر
من الاخر وزرا. وان كان الثاني معلوم انه يجتهد في اذيتيه بكل طريق.
وغير من ان يكدر عليه كل عدو وصدوق. علي ان اكثر اهل هذا العصر على
ذلك محبولون. وبه مشغولون.

معاناة من تغير بلا سبب

معروض المحب لمن منحه الله سوابغ النعم. وهيا له اسباب الخير والكرم.
من المعدم اعظم المصاب. تغير الاصدقاء والاحباب. وتكدر الاخلاء
والاصحاب. وهذا مما يعظم على العاقل. ويهون على الجاهل لان اظهار

الاعراض والصدل - يؤذن بتلاشي المحبة والود - سيما اذا كان بغير سبب يعزى اليه فانه لا يفيد العتب عليه كما قبل -

كيف السبيل الى مرضات من عتبا | من غير حرم ولم اعرف سببا |

غير ان المملوك لم يسهل في ذلك الامعان به المالك اذ هي سنة اهل الهبة وطريقة اهل الود لان الزمان احق بالعتاب من الاخلاء والاجباب -

ويكتب ولو بلغ المملوك تغير خاطر المالك عليه وعدم التفات له اليه لا قاويل سعت بها الوشاة - وزخرقتها السعاة - فكدروا موارد وداده وحرفوا جميل اعتقاده فعلق لذلك جنبه عن مضجعه - وجادنا ظره بادمعه وضاق عليه فسيح الارض وتخلوا اعضائه بعضها عن بعض - وهو يعلم براءة المملوك مما نسب اليه - وتناوذه في كل ناد عليه - والريبة لا ينبغي ان توضع الا من يعلم مثلها من شانه والمالك قد عرف المملوك بحق العرف واستغنى بتلك المعرفة عن الصفة وما برح بالاحسان مقرا وعلى طاعته مستمر الا يعرف وجهها يرضيه الا توجه اليه - ولا امر من جابه الكريهه نبيه الا اعتمد عليه -

عتاب لطيف

وينتهي ان الذنب لا يؤلمه من البغض كما يؤلمه من الحبيب - ولا يقع من البعد كما يقع من القريب - وما اصعب الجناية - فمن لم تجرب له عادة في الجناية ولو لا ان العتاب يزيل الوحيدة - ويخمد نار القلب الموقدة - لما جرى للمملوك باب العتاب ولا شرع في هذا المعنى ولا اجاب عتاب -

عتاب توبيخ

احد يق الصدوق نطق لفظه على الالسنه موجود - ومعناه في الحقيقة مفقود فهو كالتكبريت الاحمر - ينكر ولا يذكر كالعتاء والقول - لفظ يوجد بلا مدلول

اصاد الصدوق وكاف اليكاه معا | الا يوجد ان قد عرفت نفسك الطما |

وهذه شذو اهل هذا الزمان من الاخلاء والافخوان - ومثلهم كمثل العرض لا يبقى زمانين - وتستحيل في اسرع من طرفه عين - او كالمسراب المستحيل فيه انشراب - او كالحبال في المنام - وهو في الحقيقة افتخاف احلام - ومن

كان بهذه الصفة فلا ينبغي الوثوق بوقوده - ولا الناسف على فقدته - ولا
التألم على فرقة - ولا الحزن على غيبته -

عتاب آخر

موجب العتاب أحد أمرين إما الإخلال بحق الصديق - أو التلبس بما لا يحل
ويليق - ومعلوم أن حق الصاحب متعين على ذوى المروءة واجب من الاجتهاد
في نفعه - والتعظيم لقدرة في رفعه - وحفظه في حضوره وغيبته - فكيف
سمح خاطر المحب باطراح جانبى - وقعد عن القيام بواجب حقى - واخلل بشروط
الاخاء - ورغب عن تقاضى الوفاء - وبخل على بايسر الاشياء من جميل الذكر
والثناء - اذ كان الواجب عليه الابتداء به في كل مكان - وان يذل في شكر
ملوكه غاية الامكان - فان سكوتة عن ذلك في الحاضر والمجالس - يبعث على
تغيير الحاضر والمجالس - وبالجمل - فلو لمحة الملوك للمالك ما عاتبه على شيء من ذلك

رسائل التهانى / فتنه بمنصب القضاء

نحن بما خرت من منصب	تريف انت له مستوجب
وما ينبغي ان تهيننا به	ولكن يعنى بك المنصب

فبشرى لولا تابهذا المنصب المشافى الشريف - والشرف الباذخ المنيق - الذى
عظم في النفوس وقعه وقدره - وجل ان يصان في جلاله وفخره - منصب لشريعة
النبويه - والمرتبة الشريفة البهية - واسطة عقلا المناصب والرتب - الجامعة
بين طرفى الرياسة والحسب - فله درها من منزلة تكسو الوجوه وجاهة
وجلال - وتزيد صلها هيبة واجلال - فهناه الله بما صار اليه - وهى بشكر
نعمه عليه - فان الشكر يستلزم المزيد - ويفتح ابواب القبول والسعادة من الملك

وسكنت اصب

الحمد -

الحمد لله الذى اقامه مقاماً جليلاً تشرب به الخواطر - واحيا به قلوب العلماء
احياء الروض بالسحب المواطر - وارفع مكانته فاصبح رياح الومس بها سارية
وسحايب اليمن من فوقها جارية - فيها بالنعمة التى عمت المسلمين - واقامت
منار شريعة الدين - بل عمت البرية وشملت البلاد والرعية - فالحمد لله الذى

اقام به عباد الاسلام - واجرى على يديه سعادة الانام - ومن به على هذا
الاقليم - وشمل اهله بفضل العميد - وطرز نجا سته اسر دان الاسلام وحيد
تاجا على مفرق الحكام - فزهت فجالس الحاكم بنسب يد احكامه - وتجلت القضا
بنقضه وابرامه - هذا وان المناصب وان عظم شانه - والمراتب وان عز
مكائنها - تنهى بقدر ومركا به الشريف اليها - ونشر عدله المنيف عليها -

مكاتبات عمومية

سلام كعرف المسك فاش رناشر	وكا لروض في الازهار رزاه وزاهر
على غائب عني وفي القلب حاضر	الا فاعجبوا من غائب وهو حاضر

أول يقول

سلام على وادي الحب ليتني	حلت بواديه مكان سلافي
سلام عليه انما حل ركب	سلام محب متبلي بغزائي

أول يقول

كتبت وقلبي يشهد الله عنكم	ولواني طيور كنت اطيير
وكيف يطير المرء من غير اجنح	ويكن قلب المستهزام يطير

أول يقول

كتبت اليك من شوقي كتابا	جلت مداده طافي فوادي
فرد جواب صب مستهزام	اضرب جسمه طول البعاد

أول يقول

كتبت اليك والعبرات تحي	سطوري والفرام على علي
وقد ارسلت ردي في كتابي	ولواني استطعت لكنت كلي

أول يقول

ان السلام وان اهداه مرسل	وزاده رونق امده وتحسينا
لم يبلغ العشر من قول نبلغه	اذن الريحه افواه المحبين

أول يقول

يا ايها الحل الذي لم ينسني	عن حبه بين الانام عتاب
----------------------------	------------------------

الشوق اسم ان يحيط بوصفه | قلم وان يطوى عليه كتاب

او يقول

وقفت على ما جاء في من كتابك | فكان لالام القلوب مله اويا
فهم اشواقا وحرك ساكنها | وذكر في عهد او ما كنت تاسيا

او يقول

يقبل الارض عبد قد اضربه | طول البعاد وكاد الشوق يهلكه
يود في عمره ان لا يفارقكم | ما كلما يتننى المرء يد ركه

ويكتب

ان من ابلغ ما تلجج به مهابق الكتب والرسائل - واطيب ما توحي به مفارق
الخطب والوسائل - واعطر من انقاس الرياض باكرها الغمام تهدي لفلان -

ويكتب

اهدي سلاما الى القلوب من تغريد البلايل - واسحر لذوى النهى من
سحر بابل - تحف بذكر لك حضرة فلان -

ويكتب بعد عرض دعاء يرفعه عقب الفروض والنوافل - وثناء
يعظم لشدة الكفاف الربوع والمجاهل ونزقهم على برهان صدق او ضمير الال -

ويكتب ان احسن زينة تحلت بها ونبات الطروس - واحسن جفينة

لغاشش النفوس - والطف من نظرات الال الى عقود - واظرف من رياض

الازهار بروح وازهي - ورضه اذا بكى الغمام عليها تبسم تغرزها - واجي

حديقة طابت سر واثم نشرها - قد هز الشمال اطيارها ضدحت - وحرك

النسيم ازهارها فنفحت - **او يكتب**

ان ابداع ما تزئيت به صحائف الوداد - وابرع ما ستهذ به متمسك بذيل

الولا والاعتقاد تحيات مناهلها صافية - وتسليمات ملائيمها من حلال البهاء

وافيه - تتالك مصادرها بتوابع الشوق والغرام - ويتجرد مزريد هاعن

غير عوامل المجد والهيام - **او يكتب**

ان احلا ما سارت به مسامرة الاقلام - وتراسلت به في الطف اما الاطفال

شريف تحيات نشرها عيبر - ولطائف اثنيات كالروض الوسيط - وصالح
دعوات تتناسق كالدار النضير - وبت اشواق يعقب لسان القلم عن نشرها
وتجني افواه المجابر عن حصرها - الى فلان -

ويكتب ان احلاما تجلت به حروف الرقاع - واجلي ما تشرفت به انواع
السماع - واكمل ما وشاه البنان من غرر البيان - واجمل ما انشاه الانسان من
درر اللسان - يهدي لحضرة فلان -

ويكتب سلام احلام من رحيق الافواه لذي الصباح - وهيام اجلى
من عقيق الشفاء من الصباح - واعبق من عيبر وورد الخدود الفواح -
والشوق من عنبر شقيقها وقد فاح - وانسج من لؤلؤ المزن في ليالي الاقاصم -
وازهى من زهر الربا - وارق من نسيم الصبا - يهدي لفلان -

ويكتب ان ازهى روض كللت يتجانه لالى القيث السجود - وانظر
زهر صقلت يد النسيم - ديباجة وجه الوسيط - وازهى صيغة تنظمت سطورها
في طروسها - كالدار النضير - يعرب مضبوها عن شوق مزيد - وحب اكيد - مع
سلام اسنى - وتحيات مباركة حسنى - الى حضرة فلان -

ويكتب غب سلام يفاذي ريم الصبا ويواوحد - ويصاير زهر الربا
ويصاير - وتغلق اغصان الاشواق بيد يع براعتة - وتتراسل ساجحات
الحوائج بالفاظ بلا غته وتنساب جداول المحبة في رياض اسرارها وتبدو لوامع المحبة
من سماء العود وتنفتح بنسيم ريحانة كفاير الزهور وتترجم بقنون الحائس لاجل الطيور الى حضرة فلان
ويكتب غب سلام يتردد تردد الابرار في الاشباح - ويمتزج في المحبة
بما تلبس الماء بالراس - تزهر بالمحبة رياضه وتثمر بالمودة غياضه - وتنبو باغصان
الوداد - وتزهو به افان الاعتقاد - الى فلان -

ويكتب غب سلام يراوح بنسيم الاسرار ويفاوح شمير الازهار يتجمع
بالحانة - ذرات الطوق على افنان الشوق - يرق كالماء السحاما - ويروق على
الزهر ابتساما من صب صب المدايع انهارا - واطلق المجامر غيثا مدرارا -
ويكتب غباهداء تحية تقاوم نسيب الجبان - مياسة تحلل الحور والولدان

عالية وغالية من ان يقاس بها فاعية من حب يتسلك بطيب الاخاء والوداد
ويتسلك بذيل الولاء والاعتقاد - لا ينقطع وسروده ولا يفنى معده وده -

ويكتب غب تحيات نفوس بالشوق كما يبرها - وصادحت بالمحبة والمودة
حمايتها بارزة اسرارها عن صميم الفؤاد من حب فخلص فاق بحسن تق دده
الفؤاد -

ويكتب

غب سلام تتبرج غدا في ارائك العقول - وثناء بتشم تغور عن سر
ترى بقدر تلك النور - وتجري مواخر صدق برضا قصده فتشوق زواجر الحور
ويكتب غب سلام ازهي من زواجر النجوم - وثناء كانه اللؤلؤ المنظوم - وشوق
حرك ساكن العرام - ونباعث الوجد والهيام - وترك دمع العين في النجوم -
ونار القلب في اضطرام من حب يحترق صادرة من حميم الفؤاد - ومشتاق
شوقه لو تجسمت لملاكت اشعة واد -

ويكتب غب سلام يتسم بالمحبة والمودة تغور سطوره - وترقم بصدق
الاخلاص احرف منشوره - يهد به من لم يزل يهتف بذكرهم هتوف المجامير
ويرسل العيون كالعيون ووايل الغايم - تعطر الاكوان بطيب نشرها - وتبسم
تغور الاخوان من حسن بشرها - صادرة عن ود لا يزول ولو تزول الجبال -
وجب لا يفنى ولو تفنى الايام والليال -

ويكتب غب اهل اء سلام تزهو بالمودة حياضه انظر من زهر الربا -
والطف من نسيم ارحمها - والذمن ايام الشبية والصبا - وثناء كانه عقوق
البحان - وابهى من الدر في اجساد الحسنان - ودعاء مشمول بعنبر الشمول مقرو
بالاخلاص والقبول -

ويكتب اشرف تحيات صافيات متوجة بالقبول - والطف تسليما وافيات
تضوع نشرها بنسيم الصبا - والذبول - وسلام الطف من عرف النسيم - وارفت
من ماء التسيير -

ويكتب

غب اهداء تحيات مبنية على صدق الوداد - ودعوات لتلك الذات البهية
التي من ام حاماها وتيمم بتراب ثراها حصل له الفخر والمجد ومن شاهد سناها

وتشرف بسناها. حصل له من الهيام العرب الى ربي بنجد.

ويكتب غب اهداء اعلام لا يكاد يوصف وثناء ارق من الشيلد
الطف الى فلان. **ويكتب**

غب اهداء تحيات صافيات عنبرية النفحات وازكي تسليما وافي اعطية النسم الى فلان
خاتمه الى هنا وقف يراع القلوب مع جمود القرينة وخود الذهن من افكار على
القلب تراكت ومصائب على الحال الضعيف ترادفت وتواترت والله اسئل
وبنيته توسل ان يمن على بلطفه الخفي ويمدني بنظرة من جيبه الطاهر الزكي
ليجمع شملي باهلي وولدي فانه القريب السميع المجيب وصلي الله على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين.

وقع الفراغ من تحرير هذه المجموعة يوم الخامس خلت من شهر ربيع الاول
احدى شهر سنة الف وثلثمائة وعشرة هجرية على مهاجرة افضل الصلوة
والتحية في بلدة حيدرآباد دار سلطنة الدر كن ذات الفتن والمحن.

ضميمة في بعض مكاتيب المؤلف المولود رشيد احمد السمل

بسم الله الرحمن الرحيم. حامدا لله مصليا ومسلما على رسول الله
ان ابداع ما تربيت به صحائف الوداد وابرع ما ستهذ به متمسك بذيل الولا
والاعتقاد تحيات مناهلها صافية. ودعوات ملايسها من حلال القبول عافية
تناكده مصادرها بتوابع الشوق والغرام ويتجرد مني يدها عن غير عوامل الهيام
تهدي كمنيرة العالم العامل والعيلم الفاضل والنهي الثقي الكامل الصالح الاجيد
والعلم المبرر مولانا مولوي رشيد احمد حفظه الله حفظا وليا به وجعله من
خلص اعجائه آمين. بعد عرض دعاء ارفعه عقب الفروض والنوافل
وثناء يعطر نشره اكناف الربوع والمخاض ونثره قام على برهان صدقه اوضح
الدلائل اثبت من الشوق اليك ما ثبت من الشوق الى نيقتمكم الانيقة المنطوية

على معانيكم الظرفية الرشيقه للاداعي وصلت بيده اتصلت فشكرت الله
على سلامتكم طلبا للمزيد فاذا كوسيدى عن ابيات نظمها رعا للرجال القاديا
العنيد انها ابيات ابيات عن ان تنالها ايدى الفصحاء او تحاذيها في
سموها الجوزاء فهو من محض اللطف والمحبة الصاد من قلبكم السالوا راكم
محاسنها وعظم مساوئها

وعين الرضا عن كل عيب كيليلة كما ان عين البسطة تبتدئ المساويا
على انى لست ممن طرب الدهر شطيرة لاكون انظم الشعر واشطره لكن الله
لتظم تلك الابيات التى سمحت بها القريحه هو انه قد اغترتني حدة ها شبيه
وشهادة حيدر يه في مبدأ كتاب الرد على المردود الذى مومن بقايا عاده وممود
بعد استيعابى لمراآته الخالية عن الزيق

وكنتم لمراآته ذبيعتا وصفوا المزايا من الزيق
فانعكست مرآته بمراآتى وانطوت قالته بحالاقى فلما تأملت ان قلت ما قلت
وفهمت بما فهمت وانا استغفر الله من الخطاء والزلل اذ لم يكن ما قلته من ديدني
فلهذا المراد ربح هجوه في سرده فان مرايا تو مناسبه لنشر تلك الابيات وطبعها
مع ترجمتها لها فهو الانسب والا فكننا بنا قد فرغنا منه وقد بلغ اربعين جزوا
اي كراسا ولعل المردود يظن سردها عليه اقتصرناه بابيات لم يبلغ عددها
الاربعون لا فالحجاب ما يرى لا ما يسمع قلنا تينهم بجود لا قبل لهم بها ولتخرجهم
منها اذلة وهم صاعرون اذ تحقق عندي الامر حسب الفراسة الصادقة
وتوسمت في القاديا نى انه من دعاة النصارى وان اتى بما اتى به انخوة السفيا نى
او الهمة قرينه الشيطانى فان دسائس شياطين الانس كدسائس شياطين
الجن ياتون بالشرب بعرض الخير وقد حقق الله فراستى في ذلك الدجال انه
من دعاة اهل الكفر والضلال وانه باطنهم على ان يجلب الطغام والابواب
بدعوى المسيحية حتى اذا صاروا فى قبضته سردهم على اى دين ارادوا ذلك
ان رجلا عندنا من الاكليزا المامورين فى رياسة حيدر اباد فى الامس اطلع
على اشهرها الذى شهرت به حال القاديا نى وما ذكره من الكفر والاحادى

مرآته فسئل فمن حضرة من الاسلام عنى فاجابوه من ان هذا الرجل مشهور في بغداد وفي البرار وصيد راباد وله من الخدم ما يزيدون على خمسة عشر الفا وقله جاء هذه الرياسة في طلب معاشاته المقررة له سابقا وهو حازم على السفر لوطنه فالجهر عن الجواب عنده انه قال اني اخذت البيعة و الطريقة من القادرياني ولا أحب احدا يتكلم عليه بسوء فبلغني الخبر فارسلت في طلبه فلهيات وقد هيات له سوالا لجواب له غير اما ان يعترف بمشبهه فصراني او يظهر سلامه هو - هذا وكتابتنا الرد قد اعرضناه على علماء هذه البلدة للتقريظ وبعد ايام نسعى في ترجمته وطبعه ولا أحب اكلفكم ان ترسلون لي تقريرا من خطكم المبارك مع تقرير من الفاضل هو لو مشتاقا ليدرج مع التقارير لان هذا الكتاب ما نشرت بمطالعة الجناح والحكم على الغائب لا يصح وحضرتكم اعلنا نظروا عند الله حقائق الامور والسلام حين الختام - ملتمسه السيد عبد الرزاق القادري النقشبندی البغدادي -

بسم الله الرحمن الرحيم - حامدا ومصليا ومسلما - ازجيد راباد دكن -

اسعد الله احوال العالم الفاضل المحاوي لكارم الاخلاق والفضائل الجليل الوجود والنبيل الكامل الارشد - مولانا مولوي سرغيه احمد صاحب امد الله له التوفيق وجعل الخيرة له رفيق - بحرمه النبي والصديق اامين -

اما بعد فالسلام عليكم وعلى من في نادكم ورحمة الله وبركاته قد قدمت لساحتكم قل هذا غيقة الوداد وذريعة الخلوص والاتحاد عسى انها تشرفت باعتاب ذلك الجناح والحالة هذه قد حدث في خطة البرار من ملحقات جيد راباد بعض العوارض الفروعية بين الاسلام كادت ان تخل بنظام الاتحاد وهم وتخل عقد ردادهم - وذلك ان في قصبة كهولا پور بعض خوانا من سلك الطريقة عن يد ناسه نواب عبد الغني قد عمر مسجد اوها رسة بايام الحفير لبث العلم العربي وقرر لها في السنة ثلاثة الاف روبيه للدرسين والمصارف الطلبة فالدرس الذي كان سابقا اسمه عبد الحق قد تقرره رسالي دهي بمدة الشاهي وارسل بمكانه عالما يدعى

ببعد الدين والحقيقة فاضل لكن صدرت منه امور في هذه الايام والتحقيق
في حيد راباد كادت ان تجلب عليه شبهة الخواج وذلك انه حكم بعدم المصالح
بعد صلاة العصر والصبر والجمعة كما هو العادة في ديار الهند وقران الزبارة
الاموات حرام حبا علمت من تجار الوارد لي ومن فحوى مكاتباته فكتبت له
على وجه النصيحة ان يترك هذه الاشياء التي تؤدي الى الفضيحة ويدع الامر
على ما هو عليه فلم يقبل نصيحتي مع وجود الفتاوى التي وردت اليه من العلماء
وحيث ان قليل الفرصة مشوش البال دائر الاوجال كثير التلهف والاشتياق
للاولاد والعيال لم يسمح الوقت ان اكثر الفتاوى له وان كتبت له لعله لم يقع
وفوق كل ذي علم عليم سيما والتحقيق قليل البضاعة في هذه الصناعة لهذا
استفتيت من علماء هذه البلدة والتمس منك ايضا الجواب على صورة هذا
الاستفتاء مع ترجمة السؤال بلسان الاندولان في ديار البراء عوام كالانعام
لا يحسنون اللسان واحدا وهو الاندولان وترسلون الفتوى مختومة بمهركم الشريف
وبعني من العلماء والطلبة على وجه السرعة وتبلي غفني ما قرره الفقهاء
والعلماء في كتبهم ولكم الاجر الجزيل والدعاء من الاولاد كره ومن يلوذ بحاكم وظلمكم
ثم سيدى سابقا طبعت رسالتى في حيد راباد تسمى هذه ايت الضالين بطريق
المومنين هذه نسخة منها مقدمة لصوبكم العالي لكن طبعها غير جيدة -

وبعض الاحباب التمس منى في السنة الماضية ان اولف له رسالة في الرسائل
فحررت رسالة سميتها رسائل البغدادى فتوى على مكاتبات ادبية وبعض ابيان قلتها نقلتها
من رحلتى خير السداد في سفرى هذا اجمعها تشتمل على اربع مجلدات
وهذه الرسالة اظنها تكون لسيدى في حيز القبول اذا غمرتها بمطالعة حيث
الراغبين لشراؤها كثيرون لكن اهل المطابع استعملوا الكذب حرفة واتخذوا الموحيد
العرقوبية صنعة وقد سبوا قهر وعرفت معاملة اهل الجماعة يكثر على اللجاج
في طبع تلك الرسالة لهذا امر ايت الاقرب للصواب ان اقدمها للجناب يطبعها
بعرفته او بمعرفة غير على وجه التجارة للبيع فان استحسنتم قبا دسروا بطبعها على
السرعة والا فاطبعوها على وجه الشركة بطريق المناصفة وعرفوا المحققين

ليس لنا بكم ما يلحقنا من استحقاق الطبع لا قد مه كحضرتكم وبذلك تصير في
 عنونا بخطوطنا من همتكم العاليه - واما رد القادياني فيقول له الله من يطبعه
 والحقير بعد مدة عشرين يوما توجه من هنا ان شاء الله الى البرار وحين
 التوجه والوصول اعرف الجواب ان يكاتبني وبإي محل أكون والسلام خير الختام
 ملقسان لدعاء - السيد عبد الرزاق القادري النقشبندی البغدادی ^{عقله} ٢٣ صفر المظفر سنة
 بسمر الله الرحمن الرحيم - ازجدار اباد دکن - مورخه ٦ ربيع اول سنة
 من احقر عباد الله الخلاق - المذعوب السيد عبد الرزاق - القادري والنقشبندی
 اناله الله شفاعته جده الهادي الى خدمة العالم العلامة - والخبر الجبر الفهاه
 بحر المعقول والمنقول - ملتزم الفروع والاصول - العبد الا واحد - والعالم المفرد
 حضرة اخي في ديني وطريقي المولوي رشيد احمد - ادام الله ثمينه - وجعل العز
 حليفه وقرينه امين - السلام عليكم علد شوقي اليكم ورحمة الله وبركاته -
 بعد صفى لمدة قد تشرفت بلتم غيقتكم المقدسه فوصل بارز لها القلوب
 والاشباح - واتصل فيضها بعالم الارواح حتى كاد الاتحاد المعنوي ان يجمع
 بهم بالفرد - ويعبر عن رشد الرشيد بهذا العبد فالاشان مفترقان بالجاز -
 محتمعان في الحقيقة والعدة على اتصال الارواح - وان افترقت الاشباح -
 قد قال سيد السلف والخلف - الارواح جنود مجتدة - فاقوالها منها اختلفت -
 وماتت اكر منها اختلفت - كل ظرف يكون اكر منها فيه الا البدن فانه لا يسمع
 الروح اذا كان كذلك فلا اقول ما بيني وبينك الاستر - طوله شير - اما ما ذكر
 سيدي بوصول الرسالتين الذي اجد مما لم تطيع وان الغرم ان يطيعها الجواب
 كون استحسن عذوبة الفاظها - وسلاسة معانيها - فاقول عين البغض تنبذ
 كل عيب - وعين الحب لا تقيد القيوبا - على اني لا استحي من الله ورسوله ان
 ينسب لي حرقا من العلم - او ذرة من الفهم وكيف وانا اجهل العباد حتى الطغام
 والاولاد - لكن المجلبة الطبيعية - والفطرة الاصلية - ان لا ترد الطالب مهما
 طلب سواء كان من انشي او ذكر عملا بقول الرب جل شاناه واما السائل فلا تهر
 ولا يذهب على سيد عي ان هذا من كسر النفس والهوى انما هو الحقيقة المعبرة

عن الصدق - فان العبد الكسيف ملحصل من العلم بالتعليم الا التزوي بالسير
من الفقه والحديث والتفسير - وان كان شيئاً يعتقد به الجناب وبعض الاجاب
انما هو بركة السلوك وصحبة الاولياء والاقطاب من عمل بما علم اورثه الله
علم ما لم يعلم - ولست مضداق الحديث - بل على خبيث - وما هو انا الا كما قال
الامام الشافعي ٥

شكوت الى وكيع سوء حفظي	فارشدني الى ترك المعاصي
وقال اعلم بان العلم نور	ونورا الله لا يعطي لعا ص

استغفر الله من هفوات اللسان - وما يجري به اللسان - وانرجع الى المقصود
فان القلم سيال - والقرمحة اذا انقهر قلبها تنجز عن سد ما حول الرجال -
وما كل ما يعلم يقال - فإراة سيدنا حسنا من طبع رد القاديات والرسائل
بطرفكم فلعلة عند الله حسن لانه كما ذكرتم ان علماء الدكن يحجزون عن
ترجمة الكتب العربية - ونقلها الى اللغة الهندية - حبسا تقضيه الفضاحة
المقبولة لاهل هذا الزمان والحق ما قيل سيما والغالب على العلماء حب الدنيا
واتباع الشهوات فلا ينتج لهم الوقت بفرصة قراءة الكتب فضلا عن ترجمتها وان
كتبت الى الكيمائية في مثنى بطبع كشف الضلال والظلام لكني بالقلب
متوجه لغيركم ان يطبع هذا الكتاب مع ترجمته بغير فتكرو ولعل ما ناسبه سيدي
هو من تاثير توجه قلب العاصي - لحصول هذه الامنية المفيدة للداني
والقاصي - سيما وكتاب الرد على المردود يشتمل على اربعين جزء ضخما الحجم وهو
مسودة على حال فاذا لم يحصل له عالم فاضل متبحر بعلم الشريعة والحقيقة واقف
على دقائق المعاني العربية - ربما يغير المعاني على غير ما سردناه - ويحرف
الكلام من سبيل ما قصدناه - فيحصل من ذلك الباب بابا لا اعتراض على هذا
الحقير - فاما رد القاديات ان طبع بمعرفة الجناب بعد ما يترجم سيكون له
شان - عند من يعتقد نبوة رجال القاديات - ويرغبون في شرائه كافة اسلا
سكنة اقطار الهندستان - ولو يبدلون له ماء العيون فضلا عن نقد العين
مع كونه سلس العبارة مشتمل على علوم شتى من الشريعة والطريقة والمعرفة

والحقيقة لا في ما قصدت به الرد على كتاب القادياني فقط بل اخذت هذا الرد
 ووضعت على حسب ما قال المردود في كتابه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وضع ابهامه الشريف على بعض عبارات كتابه فقال هذا الى وهذا الاصحابي
 وان الله تعالى قال هذا الشاء لي فجعلت الرد بتمامه على ثلاثة اوجه الاول
 سرد الترحات الاله جال والثاني لاصحابه اهل الضلال والثالث لعموم المؤمنين
 وكل الرجال فهو ان شاء الله كالجنة فيه فالتستهيده الانفس وتلذذ الاعين
 فان شاء المولى بعد ما يقرظ عليه بعض العلماء تقدم ارساله اصوبكم العالي
 فانتهم بخبرون بها تصنعون - والله عليهم بما تفعلون - من الخير والاحسان
 واني لا اطلب اجرة على التصنيف ان اجري الا على الله رب العالمين لكن
 ان كمل طبعه ترسلون مقداره او افيامنه الى حيدر اباد والبرار فان الناس
 له مشتاقون ورساله الرسائل احب ان تطبعوها بحالها عربي في حالة السرعة
 بعد ما تقرظون عليها من العلماء فان الطالبيين لها كثير في حيدر اباد و
 لعل الله يقدر لي قضاء مصلحتي فاقوجه لزيارتكم وزيارة مولانا مولوي
 مشتاق احمد فاني مشتاق للرشيد ولا حمل السعيد فاقول ارجو الا حين هذا
 التحرير قبل ان يحف القلم وتقف بداهة الحقاير

سرى الطيف من اعلى العراق قارا وجاور تحت الليل من جفن مقلتي وبات يريني الوصل يقطر ماؤه عجبت له يطوى الفيا في ساريا اقبل منه للغرام شقائقا برشيد تاتينا الا فاني بى اسما كان سهار بنور استعار من الدجى به لشرق الحند بهجة حسنها وتجمع في ثغر كبار معاش توق الى بدر بمرالك كامل	مجادنا وصلاد شط من امراة غزارا ومن جفن السهام غزارا وبت اريه الشوق يقلح نارا مرا حل يقللن الركاب بفارا ويلتئم منى للسقام بهمارا اليانا وتحشنا الخطوب حذارا له بضعة من فمه فاعسارا وتنثر من نور السرور نشامرا كما انتظمت در الثغر رصفامرا ابى الله ان يلقي عليه ستارا
---	---

الى هنا وقف اليراع - ويحمدك ومدحك تضيق الرقاع - والى للقاصد البغدادى
 مدح الرشيد الهادى - مولاي قال جدى وسيدى ومالك عقد ولا
 حضرة الغوث الجليل في غنيته لا ينبغي لمن يحسن العربية ان يتكلم بغيرها
 فأتخفوني بافضل الكلام ودع عنك الهندية وان كنت احسن قائمها - والسلام
 ملتقى الله عام السيد عبد الرزاق قاضي البغدادى غفرله -

بسم الله الرحمن الرحيم - ازجيد راباد دكن - مورخه به ربيع اول سنة ١٢٣٥
 اتخذت العالم الجليل والفاضل الكامل البيل مولانا رشيد احمد صاحب
 دام ظله الواهب - بعد السلام عليكم عدد شوقى اليكم ورحمة الله وبركاته -
 قد تشرفت بمطالعة طروسكم الشريف - وانا من مناخر العز في فناء حالي المضعف
 فتلوتهم صرورا او صرت من ملاحظته غنى تاجي را سيما وقد كنت اترقب من
 مدة لوسرود ذلك فالحمد للقادر المالك وما ذكر سيدى اعز الله في الامرين
 وورقة حسن الخاتمة وشفاعة سيد الثقلين بخصوص اهتمامكم بطبع رسائل
 الانشاء مع كشف الضلال في رد الضال الدجال وما خيرتوني بصوت طبعها
 على وجه الشركة او على الذمة بالاستقلال او على ترك حقوق التصيف كل ذلك
 احاط علم العبد المضعف مولاي قد ذكرت نخذ متكم سابقا من اني اسقطت
 حقوق التصيف وفوضتها للجناب الشريف وما اطلب اجرة على مشقة ايام قلايل
 صرفتها في خدمة المسلمين ان اجري الاعلى رب العالمين - ويعلم الله منى وكفى
 به شهيد الوامك من حطام الله نيا شيئا لطبعت الكتابين من مالي وصرفتها ورفقتها
 للاخوان مجاناً بلا قيمة لكن الجناب يعلم ان لا قرابة بين الادب والذهب
 والجود النفيس لا يجتمع الكيس ونحن اهل بيت موكل بنا بالبلاء منا من لا تريد
 الدنيا ولا يريد ما ومن تريد ولا يريد ما والمخلط من يريد ما ولا تريد
 فاعوذوا لودبالله ان اكون من الضعف الثالث ويمكن هذه الكتب مولفة
 في اول مجيئي بحيدر اباد مع وجود تلك الاموال الجسيمة في مبدأ الامر كنت قادرا
 على طبعها ونشرها والمستعان بالله والمشتكى اليه قد صرفت ستة الاف روبية
 لاستحصال تسعة الاف من المعاشات المتركة فذهب ما من المال والشرح فكنتم

كمن ضيع فلسا في ليل فاشتري شمعة في فليستين واولعها حتى خلصت فلم يحصل
 الفلس فجاد حصة مولانا بهذا غابة المعهود في طبع الرسائل وورد القاديا
 لان الناس كل من يذوقه الاشتهار في غاية الانظار على طبع كتاب مراد القاديا
 وكذا لك الرسائل فمن اللازم لسيدى متى شرع في طبع كشف الضلال والظلام
 ان يكتب اشتها را بان شرع في طبع الكتاب المذكور مع ترجمته وانه كذا
 وكذا اثر تطلب من الراغبين به القيمة المقررة كل نسخة في رويين او ثلاثة
 اربعة على مقتضى الوقت وان بعد طبعه تكون القيمة انريد وتقر محل
 الذي ترسل اليه الدارهم فاذا تم طبعه يكون اشتها را ثانيا يذاكر به محل الذي
 يباع فيه الكتاب هذا راى الحقير وراى سيدنا على واولى والرسالة عبارة
 عن ستة كرايس يمكن طبعها بعشرة ايام ان قدمها سيدى قبل الكتاب فهو
 الاول لان تلك يمكنكم ان ترجعوا من الكتاب خمسة او بعلايه اربعين جزءا
 عن صفحة سبعمائة وثلاثة عشر فاعدا التقاريط والفهرست وصاحب المطبعة
 مهسا عمل همة على طبعه قبل يوم اقدم هو الاحسن كلما تكتبون من الترجمة
 والاصل تقدمون المسودة لصاحب المطبعة اولافا ولا وهكذا الى ان يخلص
 الكتاب والا اذا ختم الطبع الى اخرته بالترجمة ثم الايام الكثيرة كما لا يخفى -
 فالكتاب المذكور هذه ارسلتكم بكم يا رسل في اليه ان شاء الله بصل اليكم
 وانتم بخير فابجوا ن تعرفوني بوصوله ولا تقاطعون عني المكاتبة ولو في الشهر
 بمكويين ما دمت في هذه الديار واذا سافرت للوطن الشريف - وبعض تقاريط
 من علماء هذه البلدة سارسلهم بكم بعد هذا ان شاء الله - وما ذكر سيدى
 في رقيته وايضا في اكلفكم لغرض اشاعة كتابكم ان تكتبوا الى اسماء المتوسلين
 الى جنابكم من سكان الدكن والبراروسا الهند - مولانا هذه العبارة تشمل
 معنيان معنى يفيد المتوسلين الى السالكين من يد العبد في المطرات -
 والثاني يفيد المتوسلين الى طبع الكتاب ونشره واهم راغبون بشراؤه فان
 كان المعنى الاول فليست اعد نفسي الا من احاد الاخوان ولا من يحب الفخر
 بكثرة السالكين من ابناء الزمان وليس عندي دفتر لضبط اسماءهم وتعدادهم

انما اخواننا من النساء والرجال يبلغون الاثنى عشر الف يزيدون على ذلك ولا ينقصون والاغلب منهم اهل العلم والثروة والمناصب من اهل الحكومة وفيهم الحجة وغيره وانا الاخص بهم - ولا يمكن احصاء عدد بعضهم فضلا عن اكل وان كان المراد بالمعنى الثاني فاهلا وسهلا - هذا قد كتبت دفترًا وذكوت فيه اسماء الذين يرغبون بشراء الرسائل ورسائل القائي من خدامنا وغيرهم والطلاب الذي لم يعرفهم اكثر لعل في اطرافكم اكثرها اكثر راغبون والد فتدني طي هذا العرض ترسلون الكتب الذي خلصت من المطابع بطريق الويلو تطلبون القيمة مع اجرة الوباء منهم سوى من يباع الكتب فانه يبيع ويرسل بحضرتكم والرجاء ان ترسلون لي بعد ذلك من كل من الكتابين خمسون خمسون نسخة سواء كنت في البرار او في بغداد والقيمة تكون اهلون وهذا من انصافكم اطال الله لي بقائكم والسلام خاتم الختام - ملتمس الله عاء السيد عبد الرزاق القادري

مكرر انك يا سيدي كتاب كشف الضلال والظلام مسودة بحاله لم يسعني نقله ولم يكن عندي نسخة ثانية فصيحته تصحى من دون تدقيق فيحتاج الى تصحيح ثاني ارجو انكم امعان النظر فيه مع تدبير خلاصة وهنوا في المنطوية به حسب ما هو المأمول في ديانكم سيما ومن صنف فقد عرّض نفسه لسهام الهدف والحقير من اهل العجز والتقصير والسلام -

بسم الله الرحمن الرحيم - از حيدر اباد دكن - مؤرخه ٢٦ ربيع ثاني سنة ١٣١٥
 لخدمته حضرة العالم العادل والخير الفهامة الفاضل التقى النقي والاربيب
 الامعي - ابو المجدد والكارم - مولانا مولوي رشيد احمد سائر حفظه الله تعالى
 حفظ اولادنا وجعله من خلص حباثة امان - السلام عليكم ورحمة الله و
 بركاته والفحص عن صحة تلك الذات التي في الفصل اليها انتهى - قد توخشت
 سابقا من عدم وصول المراسلة من جناب المستطاب فكتب لي حصّة الفاضل
 مولوي مشتاق احمد حفظه الفرد الصمد انه قد اعتراكم انحراف فراجع بعرضه
 المحي وانه قد اطعم على كتبنا بتمامها المقدمة لصوبكم العالي فحصل لي من هذا
 الخبر بحال الغلق والا فخطراب غير اني لم ازل اسئل المولى لكم العافية - ففي هذا

اليوم وورد في مشرفكم المني عن صحة عنصركم لكن يفهم منه ان الجناح تخيل
 له اني لست في حيد راباد اعتمادا على مكتوبي الاول ومن العلوم انه اذا عرفت
 على الدهاب من هذه البلدة لا بد وان اعرف حضرته تكلم بالمثل الذي اقدوره و
 بالبلدة بجران سلسلة المراسلة والتقدير كان قد عرض لي بعض المصالح الضرورية
 فوجهت الى مني واقمت بها اربعة ايام ثم رجعت ووصول كشف الضلال والظلال
 ليكم قد اخبرت به سابقا عن حضرة المشار اليه مولوي مشتاق احمد وجنا بكم
 ايضا ذكرى - فاذا عزمتم على بركة الله وعونه الى لاهور لاجل ترجمة الكتاب
 وتسويت طبعه فعرفوا الداعي بالمحل الذي تقيمون به حتى اكا تكم اسئل الله
 تعالى لكم توفيق الله بنا والاخرة وان يسهل علينا وعليكم كل امر صعب شديدا
 بحملة النبي السيد - ميدي قد علمتم همة عظيمة ما سبقكم لها احد قدمتم على
 طبع كتاب يجتاز الى مقدار من الالهراهم بلادهم ولادينا ما هو الا من ثمرة
 حسن النية ارجو منه تعالى ان لا ينجب مسعاكم ولعل ان شاء الله يحصل
 الفائدة العظيمة لمن يسعى بطبعه ارجوكم ان تعرفوني عن صحة مزاجكم وعن
 توجهكم الى لاهور ودعتم موفقين والسلام - طمس الله عاء السيد عبد الرزاق غفرله
 بسم الله الرحمن الرحيم

كفاني من دهرى وما قد قضى ليا
 وصعب اذا ما صادت القلب خاليا
 فحلى سبيل ما استطعت وشائنا
 ابيت به سرايا واصبح خاويا
 اعزو احوال الرفاة تعوليا
 وبب اريه الصبر كيف حلا ليا
 احمل اثقالا ولنرا شك حاليا
 تعجل ايامي خلا ف خاليا
 سوى غفلة او فحوقير و قاليا
 ولا النهم شيشي وان كنت قاليا

الا يا عدولي لا تلمني فما بيا
 ودعني فان اللوم مؤسدا قه
 اذا لم تكن مثلي صبور على الاذى
 اتا مرني بالصبر والصبر حرفتي
 تنكر لي دهرى ولم يد رانني
 وصل يوتي الخطب كيف عدا ليا
 على انني من عنفوان شيبتي
 اري سودا يامي وابيض مفرني
 فلم استفد من سعي وقت قد انقض
 فلا الزجن ياني وان كان مرعبا

<p>كما تبعت شمس السراب الحياء ليا على غيرها ابغى دنا ومثاليها وحاصل دينا ناذى ووباليا وفي الحال اخلاخل وفي القل ما ليا وقلدي متعوس وجداى بطاليا اذا عظم المطلوب قل السوا عيا فعرفت منها بيضا واللياليا اجعان عيني كيف كان رقاديا ربيعي الذي ارجوزان وصاليا وليمر وقتي باللقا واتصاليا وحال على ذالحال يا قوم حاليا ارى الجسم في اسر العلائق ثاويا اما شكم ان لا تحيوا الامانيا محل فكونوا لا على ولا ليا</p>	<p>اذا اشرق الزرشارد خاسر يرقى بهر زحاني بالاعاني وينقصه نهاية اقل ام العقول عقائل الى كم اني في مربع الذل ثاويا ونفخي منحوس وذكرى حامل وحيد امن التخلان في كل بلدة لقد عرفتني الحاد ثات نفوسها والنسيت بالسهر الطويل فالتسيت ارى الناس يرجون الربيع وانما انيفك عنهم عن قيود تناقلت خليلي قد طال المقام على القذا خذ والقلب ياركب العراق فاني ولا ترجعوه ان قفلتم فانه اذا لم يكن لي عندكم يا احبتي</p>
--	--

قد نقلت ذلك من رجلي حلة الخيرو السداد الى دكن حيد راباد التي بلغت الآن
اربع مجلدات من حوادث ٦ شعبان سنة ١٣٤٥ هـ
بسم الله الرحمن الرحيم - از حيدر راباد دكن - ٢٠ رجب سنة ١٣٤٥ هـ
حضرة العالم الجليل - والتقى النقي النبيل - ذي الفضل الجليل والمجد الاثيل
سليل الاكارم - سرب المكارم - سيدى المولوى رشيد احمد سالك - سلمه الله
تعالى من الماتم - وحشرتنى واياه فحت لواء سيدنا ابا القاسم امين - يا حبيب عالم
المضطرب - اثبت من الادعية الاليفة للحضور الشريف ومن الاثنية الفايفة
الحرية بان ترف الى هاتيك المقام المنيف - وبعد فقد تشرفت بمطالعة
شقتكم البهية فحمدت الله على ما من عليكم بالشفاء اذ ذلك هو المطلوب
والرجاء والشكر لله المنة لله الفضل لله اسئله سبحانه وهو المحيب لمن سئله
ان يعافىكم في دينكم وديناكم ويحفظكم في اولاكم واخراكم والمرضى الحقيقى من

مرض قلبه. والمعاني من الشرح بنور الاسلام صدره فالجناب المستطاب وان
 انصرف عن جادة الصحة عنصره فعندى وعند اهل الذوق ومن يجد وحده
 رشيد العقل احمد الفعل سالم الصدر من الغل يجب التحيز والمعروف ويفعله
 ويكره الشر والمنكر ويحسبه اما والله انى احبك محبة خالصة لله ما لو قسمت
 على اهل دياركم لو سقاهم بل لو سرى بعضهم ففيض على قلوبهم لكفهم والارواح
 جنود مجنده ما نوالف منها ائتلف وما تناكس منها اختلف والمرء من يحب وانى
 وان كنت شط المرار بعيدا عن تلك الدار فابنى وبينك الا سطر طولة ختر
 والاشنان سفترقان على المجاز فجمعان على الحقيقة وهذا حقيقة صحة القول
 لا لقليل والله على ما أقول وكيل. فالامل ان تتحقق بدعائك لا فى الى حركات
 لسانك فقير. وخصوص طبع الرسالة انه شدد وتوهم انهم على طبعها
 وطبعتهم من العبد الذليل ان اسمها يا سمرينا سب مقامها يا سيدى والله ثم
 والله لا يخطر فى قلبى انى من اهل العلم فضلا ان اتقوة باللسان وهذه الرسالة
 جمعها من بعض ما ادرجت فى رحلتى حسب التماس والمحام بعض المحبين ومن
 يكن بها عندى قيمة وان كانت عند الجناب كالصغيرة فان الحب لا يرى لهجوبه
 زلل ولا يكشف له عن خطى **و** وعين الرضا عن كل عيب كلية :-
 كما ان عين السخط تبتدى المساويا فحضرة سيدى محبة العزة النبوية لاسما
 لهذا العبد الذى هو احقر البرية مع ما فيه امتثال الامر العالى قد سميت الرسالة
 باسمين فاخترت واحدا هما ما يوافق راى فكر الشريف والاولى كان سيدى يسبحها
 باسمه **س** ولا يراجعنى فى هذا الباب اذ قد وهبتكم حق التأليف فيما بقى
 لى حق لكن لعلم اخذتم باقوال الفقهاء والاولى لمن اعتق. اما تسمية الرسالة
 المذكورة فهذا. الاسماء فيما يكتب للملوك والاشراف. بغية الطالب
 فيما يكتب للملوك وذى المناصب. ثم رايت لى قصيدة بعد تحريرها هذه
 الرسالة فى رحلتى قد حررت نظمها وارسلتها لى هذا العرض واظن انها قصيدة
 تحبكم ان ناسب درجها فاكتبوها مع القصائد بالرسالة المذكورة بحملها.
 واحب ايضا درج الابيات التى قلتها فى حق الدجال الثانى المرزا القادر يافى

ولولم يناسب ذلك مقامنا لكن مدح الله اجلاء القرن الاول تبعاً لمنه عليه
صلى الله عليه وسلم حيث قال اشداء على الكفار راحاء بينهم سيما واهل ديارنا
يحبون هجى. المنافقين واهل البدع والاهواء وكلما اجتهد سیدی فی سعة
طبع الرسالة ما دمت في حيدرا اباد هو الاحسن حتى بحضورى اصرف منها
الكثير وتحصل الفائدة لما لك طبعها في رغب بطبع غير ما هو كشف الضلال
والظلام لان شغل الحقاير قد قارب الخلاص على اى وجه من هذه البلدة
قبل يومين ارسل على الفقير وزير الدكن الحال مدار المهايم فواجهته فخر زنى
ودقنى لانه يعرفنى ثم الواسطة الذى هو من معتمدى الحضور حسب ما
فهست قطع المادة وخلصها ولم يجعل لها عروفاً وهو تقر بمعاشات يعنى مشاهير
لاولادى الستة ولما علم ما قدر واسوى غالب الظن يكون للستة الاولاد
المحروسين في شهر ثلثمائة روييه جارية لهم ولبن بعد هذا اقامتى
بهذه البلدة سنتين ونصف وصر فى ستة الالف روييه وتحلى مشقة الغربة
والكرية لاسيما حرمة شيخ المشائخ جدى الخوف الاعظم قدس الله روحه
والمستعان بالله - ثم لا يخفى عليكم انه قبل هذا كتبت بخطى السراىب الشريف
الذى اخذته عن رجل من ابد الى الهند وهو من سادات العرب ومرت ذلك
السراىب الشريف عن جده القطب السيد عمر العطاس والان هذا الولي
في قيد الحياة لكن ممنوع عن ابن اخيه باسمه وقد اشرت حضرة المولوى
مشتاق احمد مدرس لدهيانا ان يكتب لكم نقل الراتب المذكور ويرسله بخدمتكم
وقد سبقت للجناب والمولوى المشار اليه الاجازة منى على قرائته فاطلبوه من
المولوى مشتاق احمد ولا تتركوا قرائته بين العشائين في كل ليلة او بعد العشاء
ان حصل جماعة صالحين او افرادوا بقرائته في البيت - فمن خصائصه بركاته
انه اذا قرء في بيت لا يقربه الطاعون والوباء لاله ولا سبعة بيوت من
جيرانه وتاليه يا من من الفقر والجحرق والغرق والطاعون والوباء وغير
ذلك فقد اجزتك على قرائته اجازة عامة تعطونه المستحقين وتمنعونه عن
غيرهم - لا تمنعوا الحكمة عن اهلها فتظلموها ولا تعطونها بغير اهلها

